

- غرفة صناعة دمشق وريفها؛ لا مانع من رفع سعر المازوت شريطة تأمينه للصناعي مباشرة..!
- تساؤلات كثيرة حول تفاوت أسعار رياض الأطفال والعبء كبير على الأهالي
- مع الواقع المرير للرياضة المدرسية.. "الاتحاد الرياضي" يحضر اللجام قبل الفرس
- سامر محمد إسماعيل؛ السينما على خشبة المسرح في "تجربة أداء" قريباً

الرفيق الهلال في افتتاح مؤتمر المحامين؛ أهمية تطوير القوانين والتشريعات لمواجهة العدوان والحصار

الرنانة والفضفاضة لا تسمن ولا تغني من جوع، والمطلوب العمل وتوظيف الطاقات والإمكانات في خدمة بناء الوطن والمواطن، والمطلوب محاربة كل أشكال الفساد والضرب من حديد على يد كل من يعيث بمقدرات الوطن.

ووجه الرفيق الهلال التحية لأبطال الجيش العربي السوري الذين سطوروا أروع ملاحم البطولة ورووا بدمائهم الزكية تراب الوطن، فأينعت نصراً مؤزراً. بدوره أوضح وزير العدل القاضي المستشار أحمد السيد أنه في المؤتمر اليوم يخفق جناح العدالة جناح المحاماة بتناغم طبيعي مع صنوه الآخر، القضاء، ليقولا بعد ثلاث سنوات من تحرير حلب ما قاله قائد الوطن عام ٢٠١٦: "ما قبل تحرير مدينة حلب لن يكون كما بعدها"، لافتاً إلى أن العدالة تؤكد اليوم أنها تأتي إلا السمو والعلو والرفعة وتجهر بقول الحق أن انتصاراً حققه شعبنا بكل مكوناته جدير بأن يحتفى به، وأن يشار إليه مع مطلع كل شمس.

وبين وزير العدل أن الوزارة تسعى لمزيد من المشاركة الفاعلة والفهم الاذق والسبر الأعمق لما يعتري مهنة الفرسان من مصاعب وعقبات، وتذليل ما يمكن، حتى تسلك العدالة سبلها وتصل لأهلها بأيسر الطرق وأسهل السبل.

من جانبه، استعرض نقيب المحامين في القطر، الفرسان فارس، الأعمال والإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، مبيناً أن النقابة تعمل بروح الفريق الواحد وفق خطة عمل مع الحرص على العمل المؤسساتي، لافتاً إلى أن المحامين يعملون على تطوير الأنظمة والتشريعات والبحث العلمي والقانوني، للإعلاء من مكانة بلادهم على الصعيد الوطني والعالمي، وحافظوا على شرف المهنة وقديسية القانون.

بدوره رئيس فرع النقابة بحلب المحامي نجدت عفش أوضح أن انعقاد المؤتمر في حلب يؤكد على عراقية حلب في جميع المجالات والدور الذي يلعبه محامو حلب في الدفاع عن الوطن والمواطن، والعمل على إرساء الحق والمساواة، والمساهمة في بناء الوطن ومؤسساته من خلال المشاركة في سن القوانين والتشريعات.

بعد ذلك ناقش أعضاء المؤتمر في الجلسة الأولى مجموعة من القضايا التي وردت في التقارير المقدمة، ويستمر المؤتمر مدة يومين. وكان الرفيق الهلال قد افتتح المقر الجديد لشعبة المهن الحرة للحزب في منطقة العبارة.

وبين الهلال أهمية تعزيز دور الحزب المجتمعي والتواصل المستمر مع المواطنين لملازمة همومهم والعمل على حل مشاكلهم وتحسين وضعهم المعيشي، داعياً إلى تطوير آليات العمل الحزبي على كافة المستويات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

تصوير - يوسف نو



حلب - معن الغادري

من شأنها الارتقاء بسوية المهنة واستصدار قوانين عصرية تتناسب وتطلعات الجماهير وتكفل الحقوق لأصحابها.

وأضاف الرفيق الهلال إن سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الحكمة والشجاعة، استطاعت بإيمان شعبها وقوة جيشها الباسل أن تحطم كل المؤامرات والمخططات التي هدفت إلى تدمير الوطن وتفتيت مجتمعه، مؤكداً أن معركة الشرف والكرامة مستمرة ضد أعداء الوطن والمتآمرين والمتخاذلين وأن النصر سيحقق لا محالة، وأن سورية ستعود أفضل مما كانت رغم كل المحاولات البائسة والحصار الاقتصادي الجائر الذي يهدف إلى تجويع الشعب السوري الصامد الذي أعطى العالم أجمع دروساً بالوفاء والانتماء والدفاع عن الأرض.

وتطرق الرفيق الهلال إلى العديد من القضايا المعيشية والخدمية والاقتصادية، مؤكداً أن العمل جار وبوتائر متسارعة لإيجاد حلول ومخارج لجمال الأزمات المعيشية الناتجة عن الحصار الاقتصادي، مبيناً أن الشعارات

بحضور الرفيق الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، المهندس هلال الهلال، والرفيقة عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب المنظمات والنقابات المركزي، هدى الحمصي، عقدت نقابة المحامين في سورية مؤتمرها السنوي وذلك في فندق شهباء حلب.

واستهل الرفيق الهلال كلمته بنقل تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد إلى المؤتمرين ومن خلالهم إلى كل المحامين في سورية، مبيناً أهمية دور المحامين كشريك مهم وأساسي في بناء دولة العدل والقانون وإحقاق الحق والدفاع عن قضايا المواطن والوطن، والعمل على تحقيق المساواة، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكثيف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد وبحس عال من المسؤولية لتعزيز صمود وطننا الحبيب الذي واجه وما يزال يواجه أعتى وأشرس الحروب بكافة أنواعها.

وأشار الرفيق الهلال إلى أهمية تطوير القوانين وسن التشريعات التي

مرتزقة الاحتلال التركي يستهدفون بقذائف المدفعية قرية الدردارة بريف الحسكة



وتواصل الهجمات على تحركات ومواقع مسلحي ميليشيا "قسد" ضمن مناطق انتشارهم في الجزيرة السورية حيث قتل الأربعة الفاتح مسلح من الميليشيا بعد تعرضه لإطلاق النار من قبل فصائل شعبية في بلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي.

الفرات بريف دير الزور الشرقي بالتوازي مع إطلاق نار كثيف على المنازل والأراضي الزراعية أدى إلى مقتل ٣ أشخاص.

وأقدمت مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) مدعومة بقوة عسكرية من الاحتلال الأمريكي الخميس الفاتح على اختطاف عدد من المدنيين بعد محاصرة أبنية سكنية في قريتي بسيتين والجاسمي بريف دير الزور الشمالي واقتادتهم إلى جهات مجهولة.

مقتل وإصابة عدد من مسلحي ميليشيا (قسد) بريف دير الزور

في السياق ذاته قتل وأصيب عدد من مسلحي ميليشيا "قسد" إثر استهداف دورية تابعة للميليشيا بعبوة ناسفة في ناحية أبو خشب بريف دير الزور الغربي.

وذكرت مصادر محلية أن "دورية تابعة لميليشيا (قسد) تعرضت لاستهداف بعبوة ناسفة على طريق أبو خشب غرب دير الزور ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مسلحي الميليشيا وإحراق آلية لهم".

جددت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية عدوانهم على القرى والبلدات الآمنة في ريف الحسكة حيث استهدفوا بالقذائف قرية الدردارة في ريف أبو راسين شرق مدينة رأس العين.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها المنتشرتين في المناطق التي احتلها في ريف الحسكة الشمالي استهدفوا بقذائف المدفعية الثقيلة المنازل السكنية في قرية الدردارة بريف أبو راسين شرق مدينة رأس العين ما تسبب بأضرار مادية في المنازل السكنية والممتلكات.

وتستهدف قوات الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيون بالقذائف والصواريخ القرى والبلدات الآمنة الأمر الذي يؤدي إلى وقوع ضحايا وإصابات بين الأهالي وأضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

الاحتلال الأمريكي يقتل ٣ أشخاص خلال إنزال جوي بريف دير الزور في سياق متصل، قتلت قوات الاحتلال الأمريكي ٣ أشخاص خلال إنزال جوي نفذته فجر اليوم في قرية الشحيل بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر أهلية أن "إنزالاً جويًا بطائرات مروحية نفذته مجموعة من الكوماندوس التابعة لقوات الاحتلال الأمريكي في قرية الشحيل على ضفة نهر

بحضور الشوفي ..
انطلاق أعمال المجلس
المركزي لنقابة المعلمين

3ص

الحمصي تبحث
واقع المنظمات الشعبية
والنقابات المهنية بحلب

2ص

برئاسة عزوز ..
هيئة مكتب الفلاحين المركزي
تبحث النهوض بالقطاع الزراعي

2ص

برئاسة عزوز . . هيئة مكتب الفلاحين المركزي تبحث النهوض بالقطاع الزراعي

بدوره وزير الموارد المائية تمام رعد نوه إلى الأعمال التي تقوم بها الوزارة لتأهيل قطاع الري وصيانة السدود قبل موسم الأمطار مشيراً إلى أن الوزارة أدخلت ما يقارب 60 ألف هكتار من المساحات المروية في مختلف المحافظات. وأوضح وزير المالية كنان ياغسي أن الحكومة تقوم بدعم الإنتاج الزراعي من خلال تقديم كافة التسهيلات للمصرف الزراعي كما أنها بصدد إطلاق بوليصة تأمين للبيوت البلاستيكية لمواجهة أخطار الحرائق والعوامل الجوية. من جهته تطرق وزير الزراعة محمد حسان قطنا للاهتمام الذي توليه الوزارة فيما يخص دعم اتحاد الفلاحين وتفعيل الوحدات الإرشادية في مختلف المناطق الريفية. وزير التجارة وحماية المستهلك عمرو سالم أكد على أن الوزارة تسعى جاهده للتدخل الإيجابي في الأسواق وخاصة فيما يتعلق بأصحاب الكازيات والأفران حيث تم وضع ضوابط مدروسة للحد من الاستغلال والغش مؤكداً على أن الوزارة بصدد وضع مذكرة لمناقشة موضوع المواد التمييزية المدعومة من الدولة.

جملة قضايا وطروحات وخطط عمل قدمها أعضاء هيئة مكتب الفلاحين خلال اجتماعهم اليوم الأحد برئاسة الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب العمال والفلاحين المركزي بدمشق الرفيق عزوز أكد على أهمية الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وضرورة الربط بين هذه الانتصارات والعمل على تحقيق النهوض الاقتصادي لسوريه ما بعد الحرب وخصوصاً القطاع الزراعي لما يمثل من ركيزة أساسية للاقتصاد السوري والعمل على تحقيق التنمية الزراعيه والحيوانية ودعم المحاصيل الاستراتيجية ورصد الاعتمادات اللازمة. بدوره عرض الرفاق رؤساء مكاتب الفلاحين بالمحافظات مداخلتهم والمشكلات التي تعترض واقع عملهم كل على حده. من جهته قال وزير الصناعات زياد صباغ أن الدولة تعمل على تقديم كافة سبل الدعم فيما يخص المحاصيل الاستراتيجية كما أنها تسعى جاهدة لتوفير مستلزمات الإنتاج وتأمين البذار والأسمدة.



الحمصي تبحث واقع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية بحلب



حلب - البحث:

ناقشت هيئة مكتب المنظمات والنقابات الفرعي برئاسة المهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب النقابات والمنظمات المركزي واقع المكتب والدور الاجتماعي الذي يجب أن تقوم به هذه المنظمات ما بعد الانتصار والتحرير. وقدمت الحمصي عرضاً للواقع السياسي، مبينة أن سورية انتصرت على الإرهاب بفضل الثالث المقدس الشعب والجيش والقائد، مؤكدة أن ما جرى لسورية منذ عشر سنوات يهدف إلى تفتيت سورية ووضعت عدة سيناريوهات لكن كلها غير قابلة للتنفيذ. وبينت عضو القيادة المركزية أن سورية كانت وما تزال تلعب دوراً مركزياً على مستوى المنطقة والعالم، وما نشهده من حراك سياسي في الفترة الماضية، وخاصة باجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها 76. بدوره، أشار أمين الفرع أحمد منصور إلى أهمية دور النقابات والمنظمات والدور المنوط بها لمتابعة مسيرة البناء والأعمار بعد الانتصار الذي تحقق على أيدي أبطال الجيش العربي السوري. وكان رئيس مكتب المنظمات والنقابات الفرعي عبد الله حنيش قد استعرض الأعمال المنجزة والخطط المنفذة خلال الفترة الماضية. وتم خلال الاجتماع عرض ما تم تنفيذه في فروع النقابات على مستوى انتخابات الرئاسة السورية ودور هذه النقابات في نجاح الاستحقاق الانتخابي والمبادرات الاجتماعية للنقابات، إضافة إلى الصعوبات التي تعيق تنفيذ الخطط المقررة لكل فرع نقابة ومنظمة.

الكرملين: استمرار الوجود الإرهابي في إدلب أمر خطير وغير مقبول

المزيد من العقود لتوريد الغاز إلى أوروبا وتبنت تحت أي ظرف من الظروف موثوقيتها ولذلك فإن المطالب الأمريكية بضح كميات أكبر من الغاز الروسي عبر أوكرانيا "مجرد بروباغاندا سيئة الجودة". في الأثناء، أكدت الباحثة الاجتماعية والسياسية التركية إيليا أكسوي وهي من مؤسسي الحزب الجيد أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مستمر في دعم الإرهابيين في سورية رغم أن هذه التصرفات أثبتت فشلها وأضررت بتركيا. وكتبت أكسوي في حسابها على شبكات التواصل الاجتماعي: "يؤكد أردوغان باستمرار أنه مع وحدة التراب السوري ولكنه يتصرف عكس ذلك من خلال دعمه لكل المجموعات المسلحة التي تقاوم الدولة السورية كما يحشد قواته في محيط إدلب التي تحولت إلى معقل لأخطر الإرهابيين في العالم". وأشارت أكسوي إلى أن أردوغان لم يلتزم بتعهداته في موضوع إدلب والقضاء على الإرهابيين فيها على الرغم من الاتفاقيات التي وقع عليها مع روسيا في سوتشي وموسكو بل استمر في موقفه المتعنت للدفاع عنهم ودعمهم.

ويؤثر على تقدم الحل السياسي في البلاد. وأشار بيسكوف في حديث لقناة روسيا 1 إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبحث مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أثناء زيارته إلى روسيا الوضع في إدلب وشمال غرب سورية. ومن المقرر أن يلتقي بوتين رئيس النظام التركي في مدينة سوتشي الروسية في الـ 29 من أيلول الجاري. وفيما يتعلق بتصريحات الكونغرس الأمريكي بشأن عقوبات جديدة ضد روسيا أوضح بيسكوف أن "بعض أعضاء الكونغرس ينفذون بذلك وعودهم لمجموعات الضغط اللوبيات مقابل أموال ضخمة وبعضهم الآخر يحاولون رفع أسهمهم لدى هذه اللوبيات واكتساب الدعم من أجل الفوز في الانتخابات القادمة". وأشار بيسكوف إلى أن "روسيا سترد بحكمة إذا فرضت الولايات المتحدة قائمة عقوبات جديدة ضدها".

ومن جهة ثانية أعلن بيسكوف أن شركة غازبروم الروسية مهمة بإبرام



أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن استمرار الوجود الإرهابي في منطقة إدلب وشمال غرب سورية "أمر خطير وغير مقبول"

فيرشينين وبيدرسون يبحثان آفاق دفع العملية السياسية لحل الأزمة في سورية

مناقشة الدستور في جنيف ومواصلة الحوار السوري السوري دون أي تدخل خارجي. وكانت لجنة مناقشة الدستور اختتمت في الـ 29 من كانون الثاني الماضي اجتماعات الجولة الخامسة في مقر الأمم المتحدة في جنيف

أجريا نقاشات عميقة حول مهام دفع العملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون بمساعدة الأمم المتحدة كما هو منصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي 2254. وتابع البيان إن الجانبين ركزا كذلك على قضايا استئناف اجتماعات لجنة

بحث نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون آفاق دفع العملية السياسية لحل الأزمة في سورية. ونقلت وكالة تاس عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان "إن الجانبين

بحضور الشوفي . . انطلاق أعمال المجلس المركزي لنقابة المعلمين

الراتب الحالي وتعيين عاملين كمستخدمين بعقود سنوية وتوفير الكتاب للطلاب مع بداية العام الدراسي ورفع قيمة الوصفة الطبية من ٧٥ ألف ليرة إلى ٢٠٠ ألف نتيجة ارتفاع أسعار الأدوية وإعادة النظر بقرار صرف تعويض العمل للمفرغين.

كما طالبوا بإحداث مدرسة ثالثة للمتفوقين في السويداء وإعادة تفعيل المعاهد المتوسطة لمعالجة نقص المعلمين والاستفادة من الثانويات الصناعية المهنية لرفد المدارس بكل المستلزمات وتفعيل مادة التربية المهنية وصرف رواتب المعلمين الذين التحقوا بخدمة العلم والاستمرار بتحديد مراكز العمل للحالات الإنسانية الصعبة.

وأكد عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلّاع ياسر الشوفي في كلمة له أن عملية التعليم متطورة ومتجددة دائماً والعملية التربوية في سورية متكاملة حيث يعمل بها فريق متكامل من التربويين ونقابة المعلمين ومنظمة الطلائع ومنظمة اتحاد شبيبة الثورة. ومن هنا تكمن أهمية انعقاد هذا المجلس، مبيّناً أنّ نهج العلم والمعرفة هو سلاح في يد المعلمين لأنهم يبينون أسْمَى ما في الوجود وهو الإنسان.

وفي معرض رده على أسئلة واستفسارات المشاركين أكد وزير التربية الدكتور دارم طباع أهمية الاعتماد على الكفاءات في إطار مشروع الإصلاح الإداري وأن الوزارة تسعى إلى زيادة قيمة التعويض المقدم للنقابة إلى ٣٠٠ مليون لدعم صندوق التكافل الاجتماعي وتتابع موضوع الشواغر حيث تعمل على معالجة نقص المستخدمين في المدارس من خلال عقود الثلاثة أشهر ويتم التنسيق مع وزارة التنمية الإدارية للإعلان عن مسابقة للفئات الثالثة والرابعة والخامسة بأقرب وقت.

وأشار وزير التربية إلى أنه سيكون هناك أسس جديدة للتعامل مع شركات التأمين وتتم دراسة موضوع المكافأة على الراتب الحالي مع وزارة المالية كما يتم بشكل دوري إرسال خشب المدارس المهنية لتصنيع مقاعد للمدارس حيث يوجد الآن ٣٥٠٠ مقعد يتم تصنيعها بمدارس محافظة دير الزور المهنية و١٥٠٠ بدمشق إضافة إلى أن العمل جارٍ بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية لتعيين الموجهين مبيّناً أن الوزارة وجهت بعدم التشدد باللباس المدرسي مراعاة للوضع الاقتصادي للأهالي.

ويناقد المجلس على مدى يومين التقارير التنظيمية والثقافية والقضايا التربوية والتعليمية والنقابية والنشاطات والمشاريع الاستثمارية وواقع الصناديق النقابية والارتقاء بها لتؤدي الدور المنوط بها في خدمة المعلمين.



تحسين الوضع المعيشي للمعلمين وتشميل أسرهم بالضمان الصحي وزيادة الدعم لصندوق التكافل الاجتماعي ومعالجة نقص الكتب المدرسية ولا سيما في الأرياف ورفد المدارس بالكوادر المتخصصة وربط التعليم المهني بسوق العمل أبرز مطالب المشاركين في المجلس المركزي السادس لنقابة المعلمين الذي بدأ أعماله اليوم في نقابة المعلمين بدمشق.

وطالب المشاركون بالإسراع بتأهيل وترميم المدارس المدمرة بفعل الإرهاب ومعالجة نقص المدرسين بجميع الأماكن وتزويد المدارس التي تعاني من زيادة بعدد الطلاب بغرف مسبقة الصنع وصرف أجور المراقبة والتصحيح على أساس

المقداد يبحث وجيشانكار ولعمامرة والمرر وغوتيرش والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك



بدوره الوزير لعمامرة جدد موقف الجزائر الثابت في دعم سورية للحفاظ على سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ومكافحة الإرهاب فيها.

كما بحث الوزير المقداد مع خليفة شاهين المرر وزير الدولة في الإمارات العربية المتحدة سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.

وعرض الوزير المرر للأولويات التي تتطلع الإمارات للعمل عليها خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وشرح الوزير المقداد موقف سورية من القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن ذات الصلة بسورية وأهمية التنسيق بين البلدين بهذا الشأن.

حضر اللقاءات من الجانب السوري كل من الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين وبسام الصباغ مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة والدكتور عبدالله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وقصي الضحّاك نائب المندوب الدائم وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين

ناقش وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع وزير خارجية الهند سوبرامانيام جيشانكار اليوم في نيويورك سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وأوضح الوزير الهندي رغبة بلاده بتعزيز التعاون الاقتصادي، مؤكداً استمرارها في تقديم المساعدة الممكنة لسورية للتخفيف من معاناة الشعب السوري، ومشهداً على التزام الهند الثابت باحترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها ودعمها لسورية في مكافحة الإرهاب.

بدوره، عبر الوزير المقداد عن تقدير سورية لمواقف الهند الداعمة لسورية والمساعدات التي قدمتها، مشيراً إلى أن سورية تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع الهند ولا سيما في ظل سياسة سورية بالتوجه شرقاً.

وتبادل الوزيران وجهات النظر إزاء بعض التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وضرورة الحفاظ على استمرار التشاور والتنسيق فيما بينهما.

حضر اللقاء من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين.

والتقى المقداد في نيويورك أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة وعبر عن ارتياحه للأولويات التي حددها الأخير في كلمته الافتتاحية أمام الجمعية العامة ولا سيما ضرورة تحقيق السلام العادل في أنحاء العالم وردم الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة والتوزيع العادل للقاحات المضادة لكوفيد ١٩ ومواجهة تغير المناخ.

وناقش الجانبان القضايا المطروحة على جدول أعمال الأمم المتحدة وتناولوا أوجه التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة ولا سيما ما يتعلق بتحسين الوضع الإنساني في سورية.

وأكد الوزير المقداد ضرورة التركيز على المشاريع الاقتصادية والتعافي المبكر لافتاً إلى الآثار السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة بشكل غير شرعي على الشعب السوري.

ودعا الوزير المقداد الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في الدفاع عن ميثاقها ضد ما تتعرض له من انتهاكات وخاصة الانتهاكات للسيادة السورية التي تقوم بها الولايات المتحدة في شمال شرق سورية وتركيا في شمال غربها.

كما بحث الوزير المقداد ورمطان لعمامرة وزير خارجية الجزائر تطورات الأوضاع في كلا البلدين وعلى الساحة العربية وسبل تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وعبر الوزيران عن ارتياحهما لمستوى التعاون القائم بين البلدين مؤكداً عزمهما الاستمرار في الارتقاء بالعلاقات الثنائية بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في سورية والجزائر.

وأشار الوزير المقداد إلى الاحترام الذي تحظى به الجزائر على المستويين العربي والدولي وثقة سورية في الدور الذي تلعبه الجزائر في رأب الصدع العربي وإعادة اللحمة والتضامن بين أقطاره.

وزير الداخلية: الانفراج بمنح وتجديد جوازات السفر اعتباراً من 10 الشهر القادم

أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أن التأخير في منح وتجديد جوازات السفر يعود لأسباب تقنية قاهرة خارجة عن إرادة الوزارة.

وأوضح الوزير الرحمون خلال اتصال هاتفي مع قناة السورية اليوم أنه تم إيجاد حل للمشكلة وقال: "نؤكد للأخوة المواطنين أن الانفراج بمنح وتجديد جوازات السفر سيبدأ اعتباراً من تاريخ ١٠-١٠-٢٠٢١ على أن تنتهي المشكلة في نهاية الشهر نفسه ولن يكون هناك أي مشكلة من هذا النوع في المستقبل وستعود الأمور إلى سابق عهدها من خلال العمل بالتعليمات السابقة فيما يخص منح جوازات السفر وتجديدها بحيث تمنح جوازات السفر المستعجلة خلال ٢٤ ساعة بينما تمنح جوازات السفر العادية خلال ١٠ أيام من تاريخ التقديم".

وبين الرحمون أنه في حال انتهاء صلاحية الجواز يتم استصدار جواز جديد وليس كما كان معمولاً به سابقاً بوضع لصاقة على نفس الجواز المنتهية صلاحيته لافتاً إلى أنه يتم حالياً منح جوازات سفر لكن بأعداد قليلة مع الأخذ بعين الاعتبار طلبات الحالات المستعجلة مثل "حجز طائرة أو موعد سفر أو جوازات الطلبة للبعثات الدراسية".



اتفاقية تعاون لتأطير الخدمات الإسعافية قانونياً

دمشق — حياة عيسى

وقعت وزارة الصحة اتفاقية تعاون مشتركة مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ترمي لوضع إطار قانوني وفني لعمل المسعفين واعتماد منهاج تدريبي خاص بهم ووضع آلية قانونية لتقديم خدمة الإسعاف للمواطنين بالشكل الأفضل وضمن رؤية وأهداف وزارة الصحة. وبين وزير الصحة الدكتور حسن غباش في تصريح له أن توقيع اتفاقية عمل مشتركة مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ليست بداية عمل بين الجانبين، كون المنظمة تعد جزءاً لا يتجزأ من المنظومة الصحية ولها دور بارز وفعال بالعمل الصحي، كما تعتبر ذراع الوزارة في الكثير من الأماكن التي يصعب الوصول إليها، حيث كان لها مساهمات كبيرة في برامج اللقاح الروتيني وحالياً ببرنامج التطعيم ضد فيروس "كورونا" في المناطق الساخنة، مع الإشارة إلى أن أهمية البروتوكول "اتفاقية التوقيع" تنطلق من القيمة التنظيمية المتعلقة بموضوع التدريب والتأهيل واعتمادية الوزارة للبرامج التي تقوم بها المنظمة لرفع مستوى أداء الكادر كما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى تقديم الخدمة لمحتاجيها.

من جهته رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المهندس خالد حيوياتي أشار إلى أن المنظمة تؤكد أن الاتفاقية أنفة الذكر تصب في الإطار القانوني والإنساني للمسعفين وحمايتهم كونهم الرديف الأساسي للوزارة والدور المساند لها، إضافة إلى الأهداف المشتركة بين الجانبين والتي تسعى المنظمة إلى تحقيقها وتكمن في خدمة الناس وتلبية حاجاتهم بالطرق القانونية، علماً أن الهدف الأسمى للاتفاقية تكمن في إقامة دورات مشتركة تحت رعاية الوزارة لحصول المدربين على شهادات معترف فيها دولياً، وإعلان الوزارة عن الوضع الراهن لتوزيع نقاط الاستجابة الإسعافية في كل المحافظات والتنسيق في المستقبل لافتتاح أي نقاط جديدة، بحيث تحقق تغطية وتخدم المناطق الأكثر



25 إصابة كورونا في مشفى الباسل بطرطوس خلال 24 ساعة

طرطوس - وائل علي

المعقات، والمخالطات غير المدروسة، ما ينذر بالمزيد من الإصابات، لاسيما أن موجة واسعة من إصابات الرشح تشهدها المحافظة مع بداية فصل الخريف، وافتتاح العام الدراسي، وكانت مديرية تربية طرطوس أغلقت الشعبة الصفية الرابعة للصف السابع في مدرسة المتفوقين الأولى بطرطوس لمدة أسبوعين إثر ظهور إصابات بين التلاميذ، كما ظهرت إصابات في مدرسة في بيت عليان وسمكة، واتخذت معها الإجراءات ذاتها.

في قسم المنفسة، مؤكداً أنها المرة الأولى التي يستقبل فيها المشفى هذا العدد خلال أقل من ٢٤ ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمرضى الموجودين في قسم العزل إلى ٥٧ حالة تقدم لها الكورسات العلاجية المعتمدة من قبل وزارة الصحة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وانتقد عمار اللامبالاة التي يتعامل بها المواطن مع المرض، واستمرار افتتاح المبرات وأماكن التجمعات، وعدم التقيد بارتداء الكمامة، واستخدام

يسجل الخط البياني للإصابات بوباء كورونا ارتفاعات متسارعة على مستوى سورية عموماً، وغير مسبوقه خصوصاً على مستوى محافظة طرطوس، كما وصفها مدير مشفى الباسل د. اسكندر عمار الذي بين أن عدد الإصابات التي دخلت قسم العزل في المشفى خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بلغت خمسين إصابة مشخصة ومثبتة، وهناك أربع حالات

تأهيل صويمعة كفر جوم في حلب بتكلفة مليار ليرة

حلب - معن الغادري

ترميم المبنى الرئيسي لها إنشائياً، إضافة إلى تطوير الخط الثاني في محطة هنانو بحي النيرب بتكلفة ٦٠٠ مليون ليرة للمشروعين. وبين حردان أن نسبة إنجاز مشروع تركيب معدات تكنولوجيا حديثة وتشغيل الآلات في قسم الاستقبال بمطحنة حلب الحديثة في منطقة تل بلاط بريف حلب بلغت ٢٥ بالمئة، وتبلغ السعة الاستيعابية لها ١٢ ألف طن وسيتم وضعها بالخدمة قريباً، إضافة إلى أتمتة وتطوير وتشغيل التجهيزات الرئيسية بمطحنة الثورة في النيرب بما يسهم في الإسراع بإنجاز العمل، لافتاً إلى أن طاقة المطحنة ١٥٠ طناً يومياً، ويتم حالياً إعداد دراسة فنية لإعادة تأهيل مطحنة الحرية في حي أغيور بعد تعرضها للتخريب بفعل الإرهاب بتكلفة مليار ونصف المليار ليرة، وتبلغ طاقتها ١٠٠ طن، إضافة إلى إعداد دراسة فنية لإعادة تأهيل وتشغيل مطحنة حلب الحديثة في تل بلاط بطاقة ٤٠٠ طن من القمح يومياً، ويجري العمل حالياً على إعادة تأهيل سور مركز جبرين للحبوب.

أنهى فرع المؤسسة السورية للحبوب في حلب أعمال إعادة تأهيل صويمعة كفر جوم المعدنية في ريف المحافظة الغربي الجنوبي، مستفيداً من تجميع القطع التبديلية التي استقدمها من مواقع صويمعتي مسكنة وبردة المتضررتين بفعل الإرهاب، حيث تضمّ الصويمعة ١٢ خلية بسعة ١٢ ألف طن.

وأشار المهندس عبد الجليل حردان مدير المؤسسة السورية للحبوب في حلب إلى أنه تم الانتهاء من أعمال الصيانة والتأهيل لصومعة تل بلاط في ريف حلب الشرقي، بعد أن تعرّضت للتخريب جراء الإرهاب بتكلفة مليار ليرة سورية. وتضمنت المرحلة الأولى تأهيل مبنى الإدارة والأعمال الإنشائية للصومعة وبسعة تخزينية تُقدّر بـ ١٠٠ ألف طن من القمح، فيما يتم العمل حالياً على إعداد دراسة لتجهيز الصومعة فنياً من (كهرباء وميكانيك). وأوضح حردان أنه سيتم العمل خلال الأيام القادمة على إعادة تأهيل صومعة خان طومان في ريف حلب الجنوبي بسعة ١٠٠ ألف طن، وكذلك



مع غياب القانون الرادع.. سورية ثقب أسود للطير البرية

طرطوس - محمد محمود

تأسف حين تعلم أن سورية تعتبر اليوم مع دول مجاورة أخرى مثل لبنان والعراق ثقباً أسود تختفي فيه ملايين الطيور المهاجرة، وذلك بحسب الكثير من المهتمين بالبيئة وعالم الكائنات البرية، وربما يكون لما يحدث اليوم من طرق جائرة ومستخدمة بالصيد سبب مباشر في هذا التوحيش في ظل غياب التنظيم والضوابط الرادعة للصيادين، والقانون المنظم لصيد الطيور البرية التي يتم اصطيادها بشكل عشوائي.

تسمع باستمرار عن طرق الصيد المنتشرة في الساحل السوري، خاصة في محافظة طرطوس، وهي طرق مختلفة تستهدف صيد هذه الطيور بأعداد كبيرة، حيث يلجأ بعض الأشخاص في ظل الظروف الحالية، وارتفاع أسعار اللحم، للصيد عبر قضبان الدبق، ورغم أن هذه الطريقة بحسب المهتمين من الطرق القديمة والمألوفة في عالم الصيادين، لكن دخول أجهزة المناداة أو ما يسمى (بالسكسيكات) جعل بعض التجار يفتعلون المجازر بهذه الطيور، خاصة السمسم والفري المطلوبين تجارياً بكثرة، وما زاد الوضع سوءاً هو استخدام الشباك الناعمة التي تعلق بها الطيور بأعداد كبيرة، لتكون هذه الطرق عبارة عن أساليب تجارية بحتة لا تراعي وضع هذه الطيور أو أعدادها، فالهم هو صيدها فقط، وتحقيق الأرباح.



من المهتمين بالبيئة لوضع صيغة لقانون صيد رائع وعصري يغطي جميع جوانب الصيد البري والبحري، وبعد أن انتهت صياغته أرسل مجلس الشعب ليتم إقراره مع قانون الإتجار بالكائنات الحية، وتنظيم موضوع بيع الطيور، لكنه مازال متوقفاً حتى الآن مقابل استمرار الصيد الجائر، وفقدان العديد والعديد من الطيور البرية.

اعتبر الباحث إياد السليم، رئيس الجمعية السورية للبيئة والتراث، أن وضع خرائط انتشار كائن معين أو طيور معينة تترك سورية فارغة مثل نقطة سوداء أو ثقب أسود، هو أمر مخجل ومخز، موضحاً أنه عندما يذكر انتشار نوعية معينة تترك سورية خارج خرائط التسميات في ظل عدم وجود قانون صيد منظم، مشيراً إلى أن هناك قراراً سابقاً فقط مضت عليه سنوات طويلة، ويجدد كل مدة بمنع الصيد البري.

ويتحدث السليم عن أصناف نادرة من الطيور لا يمكن أن تترك دون حماية، حيث يوجد في سورية حوالي ٤٠٠ نوع من الطيور، منها ١١ طائراً نادراً، وأنواع فريدة من النسور، وتصنف هذه الطيور ضمن ثلاثة أنواع: القيمة التي تعشعش وتتكاثر في سورية، والثانية موسمية تكون في فصل الصيف أو الشتاء، والثالثة هي الطيور المهاجرة التي تحط في سورية مؤقتاً، ولكن حتى الطيور العابرة تصنف كطيور متواجدة.

وأشار الباحث إلى أن الإحصاء المذكور تم بجهود الجمعيات البيئية بسبب الواقع الإداري، وعدم قيام الوزارات المعنية بواجبها، ما اضطر الكثير من الجهات الخاصة من أفراد وجمعيات للقيام بجهود مستقلة، حيث تم تأسيس ويب يشمل كافة الحياة البرية السورية بالصور والتوثيق. ويذكر الباحث أن عدم وجود قانون للصيد حرّض منذ سنوات الكثير

غرفة صناعة دمشق وريفها: لا مانع من رفع سعر المازوت شريطة تأمينه للصناعي مباشرة..!

دمشق - البحث

أكد خازن غرفة صناعة دمشق وريفها محمد أيمن مولوي أن غرفة الصناعة لا تمنع برفع سعر مادة المازوت المخصص للصناعيين قليلاً، ولكن بشرط تأمينها للصناعي مباشرة عبر الطرق النظامية التي تؤمنها الدولة للصناعي بعيداً عن السوق السوداء التي تكبد الصناعي تكاليف كبيرة وترهق كاهله وتحمل المنتج تكاليف عالية ترفع من سعره النهائي.

وأضاف مولوي أنه يجب التفريق بين المنشآت الصناعية التي تم تقدير حاجتها لـ "المازوت والفيول" من قبل لجنة المحروقات، والتي تحصل بشكل دوري على مخصصاتها، ونظيراتها التي لم يتم تقدير مخصصاتها بعد، إذ يفترض أن تكتفي بالنسبة الأولى بالحصول على كتاب استمرارية من مديرية الصناعة وغرفة الصناعة وشهادة السجل الصناعي وشهادة عضوية الغرفة مجددة لمنحها المخصصات الشهرية.

ويبين مولوي أن السجل الصناعي لا يصدر عادة إلا بعد الحصول على سجل تجاري وترخيص إداري حكماً، فلا مبرر لطلبهم مرة ثانية، وبالتالي لا داعي لإعادة الكرتة كل عام وإرهاق الصناعي وإضاعته وقته ووقت اللجنة بالبيروقراطية وطلب أوراق من البديهي عدم طلبها كونها محققة حكماً من خلال الوثائق أنفة الذكر.

أما بالنسبة للثانية وهي "المنشآت التي لم يسبق وحصلت على تقدير

لمخصصاتها من قبل اللجنة"، بين مولوي أنه هنا يأتي دور اللجنة بأن تطلب السجل الصناعي وشهادة عضوية الصناعي للعام نفسه، وإيصال مالي، ويتم الكشف على المنشآت من قبل اللجنة حتى يتم تقدير مخصصاتها من مادة المحروقات، ولا مبرر للكشف كل عام وكل مرة عند طلب المخصصات الشهرية، إذ أن من الصعوبة القيام بكشف في وقت قصير على كل المنشآت الصناعية بريف دمشق، مشيراً إلى أن مديرية الصناعة هي الجهة المسؤولة عن الكشف على المنشآت وهي الجهة التي تقدم بيان بوضع المنشأة، مؤكداً أن الصناعيين يحصلون على مادة المازوت بالسعر الأعلى عبر شركة BS وليس بالسعر المدعوم الذي تقدمه الدولة للمواطنين.

وأضاف مولوي أنه وفي ظل ما تشهده الصناعة السورية من صعوبة في تأمين حوامل الطاقة وخاصة حصول الصناعيين على مخصصات منشآتهم من مادة المحروقات، ورد إلى غرفة صناعة دمشق وريفها الكثير من الشكاوى التي أرسلها الصناعيين حول آلية تزويدهم بمخصصاتهم من المواد النفطية (مازوت أو فيول) وقد تحولت هذه الشكاوى حول الأوراق المطلوبة من لجنة تحديد الاحتياجات النفطية في محافظة ريف دمشق لإجراء الكشف على المعامل بشكل سنوي لتقدير المخصصات النفطية، مشدداً على أن الكشف يجب أن يتم مرة واحدة فقط، مبيناً أن الغرفة حصلت على نسخة من قائمة طويلة من الأوراق التي تطلبها اللجنة وتتضمن السجل التجاري وعضوية غرفة تجارة وسجل



غرفة صناعة دمشق وريفها
Damascus Chamber of Industry

صناعي وعضوية غرفة صناعة وترخيص إدارية من البلدية وورقة استمرارية من مديرية الصناعة وإيصال مالي من مديرية الصناعة واستمرارية من غرفة الصناعة ولا حكم عليه.

وأمل مولوي تعديل هذه التعليمات من قبل محافظ الريف، وقد تم إعداد كتاب يتضمن كل ما ذكر حول هذا الموضوع لتعديل هذه الطلبات غير المنسجمة مع فكرة التطوير الإداري.

اتحاد فلاحي حماه يغرد خارج سرب أوجاع مزارعي التفاح



دمشق - ميس بركات

حالة من اليأس سيطرت على فلاحي المناطق الجبلية في منطقة مصيف خلال موسم جني التفاح الذي "حكم عليه بالإعدام" هذا العام، حسب قولهم، ليتجه الكثير من أصحاب الأراضي إلى قطع أشجارهم بعد قطفها للتدفئة عليها بعد أن فقدوا الأمل من جني أرباح الموسم الحالي والمواسم السابقة، فالخسائر الفادحة التي تكبدوها لم تقتصر على عدم وجود سوق لتصريف محصولهم وتجاهل الجهات المعنية إصدار تسعيرة لأسعار التفاح في تلك المناطق أو استلام المحصول من أي جهة أسوة بالمناطق الأخرى التي تم تبني محاصيلها، لتكون الخسائر مضاعفة خاصة وأن تكاليف الإنتاج كانت باهظة وأرهقت الفلاح وكبدته ديوناً كبيرة عوضاً عن الربح المنتظر كأي فلاح يزرع ليحصد ثمرة تعب.

وأكد فلاحو تلك المنطقة وجود مفارقة كبيرة بين سعر تكلفة كيلو التفاح التي تصل لحوالي ٦٠٠ - ٧٠٠ ليرة،

واضطراب الكثير منهم لبيعه حالياً بـ ٤٠٠ ليرة عوضاً عن تركه يموت على الشجرة، في المقابل نجد سعره في الأسواق يصل إلى ٢٥٠٠ ليرة. وعلى الرغم من إيصال شكاواهم إلى الإعلام إلا أن أحداً لم يستجيب باتخاذ قرار ينصفهم ويخفف قدر الإمكان من خسائرهم، فلن لم تستطع وزارتا الزراعة والتجارة الداخلية تسعير المحصول وإيجاد سوق لتصريفه في الوقت الراهن، عليها تأمين خطوط تغذية كهربائية للقرى التي تتواجد فيها برادات خاصة لتخزين التفاح، خاصة وأن وضع الكهرباء هناك لا يحتمل التخزين في البرادات الخاوية على مدار السنوات الأخيرة، والتي يتجاوز عددها ١٠٠ براد تقريباً.

ولا يختلف اثنان عن وقوع الجهات المعنية بنفس المطب ككل عام، والوقوف مكتوفي الأيدي أمام وجع الفلاحين وعدم قدرتهم على اتخاذ خطوة جريئة لتسويق الحمضيات والتفاح وغيرها من المحاصيل التي تفتش كل عام الحقول لتغدو طعاماً للمواشي، وفي أحسن الأحوال تباع بـ

هل من جهة تقوم بالتفتيش على التفاح؟

يدافع عن نفسه، ورغم أن المفتش ملحق إلا أن ذلك لا يبرره من ارتكاب ممارسة غير قانونية تضر بالطرف المحق لمصلحة خصمه، أكان ذلك خطأ منه أم عمداً، خلافاً للقضاء الذي يعالج القضية وجهة بين أطرافها، ولكل طرف الحق في الاطلاع على كافة وثائق ودفع الأطراف الأخرى، بل لأي منهم الحق في توكيل محام عنه حال كان وقته لا يسمح له بحضور جلسات المحاكمة أو بسبب ضعف إلمامه القانوني، والأكثر غرابة أن التفتيش لا يعطي أياً من أطراف الشكاوى صورة عن حيثيات القرار الصادر بشأنها، بل يعلمه بموجز قصير عنها وربما تم الاكتفاء بذلك شفهاً لا خطياً، خلافاً للقضاء الذي يعطي كل طرف صورة عن حيثيات إصدار القرار، ويمنحه حق الاستئناف أو النقض حال كان القرار الصادر غير مبرم، كما أن توجيهات بعض المحافظين تقضي بعدم إعطاء صورة عن نتيجة التحقيق بالشكاوى المقدمة لهم.

رغم الخلل الإداري والفساد المشكوك منه وازدحام دوائر التفتيش بملفات آلاف القضايا، وعلاج المئات منها، إلا أنه نادراً ما يسمع المواطن بنتائج تحقيق في قضية فساد مالي أو إداري، ما جعل حديث الشارع يقول لا تفتيش ولا من يحاسب، رغم الوعود الكثيرة التي أطلقها بعض المسؤولين خلال السنوات الماضية، بخصوص الإعلان القريب عن نتائج التحقيق بحالات فساد كبرى، وحال كان الجواب أن للقضاء دوراً لاحقاً في ذلك، يبقى من حق المواطنين الإحاطة علماً بأخر المطاف، وأوليس من المفترض ألا تكون حيثيات قرار التفتيش غير معلنة بما يدعيها، وهل حدث أن جرم القضاء مفتشاً أعطى قراراً منقوضاً قضائياً؟

هناك الكثير من الأمثلة عن إحساس المواطن بقصور عمل الجهتين الرقابيتين في بعض الوزارات والمؤسسات، ورداً على حديث الذين يقولون لا يوجد تفتيش ولا من يحاسب، أين الجهتان الرقابيتان من أن تعقد كل منهما لقاء جماهيرياً علنياً وبلرة واحدة على الأقل في العام ضمن كل محافظة، تعرض كل منهما عدداً من ملفات الفساد التي حققت بها، ليتبين للمواطن الحضور الفعلي الميداني للجهتين، هذا الحضور المؤكد وجوده ميدانياً بنسبة ما، ولكن يندر وجوده إعلامياً.

والسؤال المشروع طالما أن على القضاء تفتيشاً تقوم به إدارة التفتيش القضائي، هل من إدارة تفتيش على التفتيش؟

عبد اللطيف عباس شعبان / عضو جمعية العلوم الاقتصادية

من المفترض أن تولى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش اهتماماً كبيراً لأية شكوى أو معلومة تردها عن حالة خلل أو قصور أو فساد، وتبدي تقديرها العالي لموصل هذه المعلومة، أكان هو المتضرر من الخلل أو المستفيد من إصلاحه، وإنصاف الشاكي المتقدم بالشكوى أو المعلومة حال كان ذلك يخصه شخصياً وصادقاً، ومكافأته معنوياً ومادياً، بما يتفق وحجم النفع العام المتحقق حال صدقية الشكاوى.

من المستوجب أن تكتشف الهيئة الكثير من حالات القصور والخلل والفساد من خلال جولات كرادها الدورية أو العرضية على الجهات التي لها صلاحيات الإشراف عليها، والحال نفسها بالنسبة للجهاز المركزي للرقابة المالية، والغريب في الأمر أن لدى الكثير من الإدارات دوائر رقابة داخلية فرعية، وتشرف على عملها إدارات عامة مركزية ومديريات رقابة داخلية مركزية، ومن حقها وواجبها معالجة ما يظهر عندها من خلل وفساد، ولكنها تتعمد إحالة القضايا إلى التفتيش!

واقع الحال يظهر أن أغلب الشكاوى جديرة بالنظر فيها، ولكن بعضها غير مؤيد بالأدلة الكافية، ما يعيق إكمال التحقيق أو صدور النتيجة بما يتناسب وهدف الشاكي، ولا يخلو من أن يكون بعضها كيدياً بقصد الإساءة للجهة المشكوك عليها، وتعمد تضليل الهيئة وإشغالها بما يصرف نظرها عن الأحق المهم والأهم، ما أسفر عن وجود عدد كبير من الملفات التفتيشية المحالة لكل مفتش، وبحجم كبير من الوثائق لكثير منها، ما يجعل المفتش أمام حجم عمل مطلوب منه أكثر من طاقته، ما يتسبب في تشتت اهتمامه الشخصي بين قضية وأخرى، عدا عن تأثره بما يتلقى من توجيهات وإغراءات للترتب في حسم قضية قد تكون مهمة جداً، وحيثيات إصدار القرار التفتيشي بها واضحة وجليّة، وسيترتب على صدوره الكثير من الإيجابيات، وانصرافه لإيلاء الأهمية لقضية فيها الكثير من الأخذ والرد، يؤدي لإطالة التحقيق وتغيير بعض المعطيات التي يترتب على أثرها تغيير نتائجه، بما لا يتفق والمتطلبات المحقة، ما جعل الكثير من القضايا التفتيشية قيد الطي أو قيد التخزين لأجل، وربما كانت قضايا تفتيش التعاونيات السكنية خير مثال على ذلك.

وما يزيد الطين بلة، أن المفتش - عملاً بقوانين التفتيش - لا يتيح لأطراف القضية الاطلاع على تفصيلات مجريات التحقيق فيها، وله وحده حرية توجيه الأسئلة وطلب المستندات وقبول ورفض بعضها، وبالتالي لا يمكن للطرف المغبون أن

عراك وشتائم في اتحاد الطايرة.. ورئيس الاتحاد يطالب بـ "الكومسيون"!

للاتحاد عبارة عن "كرات" لتوزيعها على الأندية، لكن رئيس الاتحاد قام بإخفائها، كما أبدت تساؤلها عن مبلغ الـ ٢٥ مليون ليرة التي قدمها المكتب التنفيذي لاتحاد اللعبة، وأين صرفت وكيف؟..

هذه المشكلات والفضوى وغيرها من الأمور لم تتوقف في ظل غياب الرقابة عن الاتحاد من قبل أصحاب الشأن، حيث أكد رئيس لجنة الحكام الحكم الدولي ببيد حاج حسن لـ "البعث" أنه قدّم استقالته وابتعاده عن كل ما يتعلق باللعبة بسبب التفرد بالقرارات من قبل رئيس الاتحاد، ولن يعود إلى أجواء اللعبة مرة ثانية حتى يتغيّر الاتحاد بسبب عدم الانسجام وغياب المصداقية. وأشار حاج حسن إلى أنه لا يوجد هيكلية اتحاد حتى يعمل معه، مستغرباً انتظار المكتب التنفيذي في البت وإعادة ترتيب أوراق اللعبة بعد أن وصلت إلى أسوأ أيامها منذ سنوات طويلة!!

عماد درويش

أخرى، بل إن الأمر وصل حدود الاشتباك بالأيدي بين أحد الكوادر ورئيس الاتحاد في مقره بمدينة تشرين دون أي تدخل من أعضاء المكتب التنفيذي! "البعث" علمت من مصادر موثوقة أنه جرت ملاسنة كلامية شديدة اللهجة بين حكم دولي سابق ورئيس اتحاد اللعبة، وصلت حدّ الاشتباك بالأيدي، ولولا تدخل العقلاء لحصل ما لا تُحمد عقباه. وسبب المشكلة أن الحكم الدولي السابق اتهم رئيس الاتحاد بأمر يجب الوقوف عندها والتحقّق منها. كما أكدت المصادر أن الحكم الدولي قال إنه سيضع المعنيين بصورة ما يملكه من معلومات عن التجاوزات التي قام بها رئيس الاتحاد منذ توليه المهمة حتى الآن، حتى أن الحاضرين (شهود الحادثة) انصدموها من كمية التجاوزات التي وقع بها رئيس الاتحاد، حيث كان يطالب الحكم الدولي السابق بقبض "الكومسيون" الخاص به من بعض الصفقات التي كانت تتمّ في الخفاء!!

في السياق نفسه، كشفت بعض كوادر اللعبة لـ "البعث" أيضاً أن رئيس الاتحاد حصل خلال مرافقته لأحد الأندية في بطولة عربية على مساعدات



لم يكن أحد يتوقع أن يصل الأمر باتحاد كرة الطايرة إلى ما آلت إليه الحال من مشكلات واتهامات بين رئيس الاتحاد من جهة وباقي كوادر اللعبة من جهة

تعديلات استثنائية على خطة السلة الاتحادية.. والصالة على طريق الإنجاز

حلب - محمود جنيّد

تغيرت خطة إدارة السلة الاتحادية بعد أن لاح أفق رحب جديد بالنسبة لتمويل صفقة التعاقد مع المدرب، لتركن ملفات المديرين التي كانت قيد المراجعة والدراسة جانباً، ويجري البحث عن نوعية ممتازة، كما قال مسؤول كرة السلة في الإدارة الاتحادية فراس مصري لـ "البعث"، موضحاً أن زميله عضو الإدارة رصين مرتيني حرّك الموضوع، وكان التجاوب السريع، وتصدى أحد المحبين لتحمل التكاليف كاملة مدرب غير محلي "أجنبي أو عربي"، وهناك ملفان يدرسان، والإعلان عن هوية المدرب سيكون مع نهاية الأسبوع الجاري، وبعدها سيتم تعيين الكادر المساعد بالتشاور معه، في الوقت نفسه الذي لاتزال فيه المفاوضات مع اللاعبين رامي مرجانة ويامن حيدر جارية لتعزيز صفوف الفريق الأول بهما للدوري المقبل.

وضمن الحديث عن كرة السلة، والجهود الرامية لإعادة أيام عزها، تلوح التساؤلات حول صالة النادي، وإلى أين وصلت خطوات العمل بها، والجواب



كان على لسان مسؤول المنشآت في الإدارة المهندس محمود عنبر الذي أكد أن عجلة العمل تسير بوتيرة منتظمة، وحسب خطة العمل الموضوعية، إذ انتهت أعمال تلبس الواجهة بالحجر، وبقيت الأجزاء التي ستغطي بألواح "الألكابوند"، بالتزامن مع الانتهاء من أعمال التأسيسات الكهربائية والربط مع مركز التحويل، والمياه العذبة، والمجارير، وما شابه من أعمال مدنية سنتنجز بشكل كامل مع نهاية العام الجاري، تليها مرحلة الإكساء والإنارة.

أما عن مشروع أرضية الصالة، فقد أوضح المهندس عنبر بأنه تم الاطلاع على عدة أصابير لاستدراج عروض بهذا الخصوص، لكن الشركة الراعية مصرّة على المواصفات الأعلى والنوعية الأفضل، والمائلة تماماً للأرضية "الباركية" المنفذة في صالة نادي الجلاء بالمواصفات العالية، واختتم عضو الإدارة الاتحادية حديثه بالتأكيد أن نهاية عام ٢٠٢٢ ستشهد افتتاح صالة نادي الاتحاد متعددة الأغراض ووضعها في الخدمة، في حال بقي سير العمل بالشكل المطلوب دون معوقات لعجلة دورانه.

إضافة جديدة لكادر كرة الجهاد على أمل التدارك

وأشار موسى إلى أن الفترة القصيرة لاستعداد الفريق كانت السبب في الخسارتين أمام حطين والنواير في بداية الدوري، فليس من المعقول أن يتدرب الفريق ويستعد لـ ١٥ يوماً فقط قبل انطلاق الدوري الممتاز، وهو ما حصل، مبيّناً وجود محاولة لإدخال الفريق في جو الدوري بأسرع وقت. وعن مباريات الفريق للمرحلة القادمة أوضح موسى: تقديراً لوضع فريقنا والمسافة البعيدة عن باقي المحافظات، فإن مبارياتنا يتم جمعها وضغطها، وخلال الأسبوع الحالي لدينا مباراتان أمام الحرية وتشرين، نرجو أن يكون لنا منهما أكبر عدد من النقاط، فالجمهور ينتظر منا الكثير، وينتظر الفرح، ولدينا القدرة على تحقيق نتائج جيدة، ولكن كما أسلفت، ما ينقصنا هو الجاهزية البدنية، ومع ذلك نأمل الكثير من فريقنا الشاب.

القامشلي - عبد العظيم العبد الله

بهدف الاستفادة من خبرته في الملاعب، ضمت إدارة نادي الجهاد الكابتن قذافي عصمت إلى الجهاز الفني لفريق شباب النادي المشارك في الدوري الممتاز بكرة القدم، وذلك بعد أن عانى الفريق خلال المراحل الأولى من بعض جوانب النقص، خاصة من النواحي البدنية.

الكابتن صفوان موسى مدرب الفريق أكد لـ "البعث" أن الكابتن قذافي عصمت خبرة كبيرة في الملاعب، سواء عندما كان لاعباً أو مدرباً لأكثر من عام، وفي أكثر من فئة مع ناديه الجهاد، ووجوده إضافة مهمة للفريق، حيث إن سعي وهدف الجميع إسعاد جماهير الفريق المتشوقة للفوز في الدوري الممتاز.



مع الواقع المرير للرياضة المدرسية.. "الاتحاد الرياضي" يحضر اللجام قبل الفرس

وبين زيرير أن الهدف الأساسي من المؤتمر الاطلاع على المعوقات التي تقف في وجه الرياضة المدرسية في كل المحافظات، إضافة لإنشاء تشاكرية بين وزارة التربية والمنظمات الشعبية والاتحاد الرياضي العام، وماذا سيقدّم كل منهم لتطوير الرياضة المدرسية، أي عندما يكون لدينا بطولة بين وزارة التربية واتحاد شبيبة الثورة، كاشفاً أنه في بعض الأحيان يقف المعنيون عاجزين أمام أمور بسيطة كالكؤوس والجوائز والتقلبات بالمحافظات، وإذا قرأها أحد الاتحادات المعنية سيتم تجاوز عدة عقبات لإقامة هذا النشاط.

مع اقتراب موعد المؤتمر، تسارعت التحضيرات من الجهات المعنية، حيث التقى وزير التربية الدكتور دارم طابع المعنيين من الاتحاد الرياضي الذين أكدوا على أهمية المؤتمر، والتشاكرية، وترتيب التعاون المشترك من خلال تحديد محاور أساسية هي: تأليف المناهج الرياضية، والتعليم الرياضي، والأندية المدرسية، والبطولات المدرسية، مع وضع خطة عمل منظمة ومتكاملة لكل محور، وعقد اجتماع داخلي لوضع التفاصيل، وتنظيم أمور المؤتمر، وتحديد مخرجات واضحة.

علي حسون

بل هي صحة في المقام الأول. ولفت العزب إلى دعوة الوزارة والاتحادات والمنظمات المعنية من أجل المشاركة في المؤتمر، والاستماع إلى وجهات النظر والأفكار المفيدة للوصول إلى المتبقي من المؤتمر، والنهوض بالرياضة المدرسية والجامعية، وأضاف العزب بأنه تم الانتهاء من إعداد محاور المؤتمر، وجدول أعماله الذي وزع على يومين، يتخللهما لقاء مع وزير التربية والتعليم العالي، كما جرى توجيه الدعوات لجميع رؤساء اتحادات الألعاب، ورؤساء اللجان التنفيذية، ورؤساء مكاتب الألعاب الجماعية والفردية، وألعاب القوة في المحافظات، ودعوة المعنيين في الوزارات، واتحادات الطلبة والشبيبة، ومنظمة الطلائع، والجامعات، والمدارس الخاصة.

من جهته لم يخف مدير التربية الرياضية في وزارة التربية الدكتور عبد الحميد زيرير وجود مشاكل كثيرة تعاني منها الرياضة المدرسية، موضحاً أن التربية الرياضية تعتمد على ثلاثة عناصر: "المدرّس، الطالب، الأدوات"، والطالب موجود، ولكن في بعض المحافظات يوجد نقص بمدّرسي التربية الرياضية، إضافة للأدوات، لافتاً إلى أن أسعارها مرتفعة في الأسواق المحلية.

يأتي ليدرس الرياضة لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالرياضة على مبدأ تعبئة الحصة للوكلاء غير المختصين. ولفت الموجه إلى أن الرياضة المدرسية بحاجة إلى نوايا حقيقية وجادة، والوقوف على أرض الواقع لا من خلال المكاتب والمؤتمرات، وطالب أكثر من موجه رياضة وزارة التربية بإصدار قرار يلزم خريج معهد الرياضة بالتدريس في المدارس الحكومية، لاسيما أن أغلب خريجي المعهد الرياضي يذهبون إلى القطاع الخاص كونه أفضل مادياً لهم. حديث الموجهين المختصين لم يأت من فراغ، بل من يتابع واقع الرياضة في المدارس يكشف الواقع المرير مع وجود مدرّسات ومدّرّسين بالاسم رياضة، ولكن لا الجسم ولا الأساسيات موجودة للأسف.

هذا الواقع لم ينكره عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، رئيس مكتب الرياضة المدرسية والجامعية فراس العزب، مؤكداً أن واقع الرياضة المدرسية غير مرض، وسيتم العمل في المؤتمر لمناقشة المحاور، وفي حال لم يكن هناك تعاون من الجهات المعنية لن نتأخر بالإشارة إلى مواقع الترهل والخلل، مشيراً إلى ضرورة تحقيق رياضة حقيقية تصنع الرياضي الحقيقي، فالرياضة ليست منتخبات فقط،

ما إن أعلن الاتحاد الرياضي العام عن إقامة مؤتمر لتطوير الرياضة المدرسية والجامعية المقرر بعد غد تحت شعار: "التربية الرياضية دعامة أساسية في بناء المجتمع لإعداد جيل قوي بدنياً وأخلاقياً وفكرياً"، بدأت مديريات التربية تتسابق بعرض بطولاتها المدرسية من سباحة وجري، وغيرها من ألعاب لإيهام المتابع أن هناك مواكبة للحركة الرياضية المدرسية مع المؤتمرات، متناسين أن الواقع الرياضي المدرسي ليس مطمئناً، فبعد أن استطاعت الرياضة المدرسية السورية في أعوام التسعينيات الصعود على منصات التتويج عربياً، خف بريق الرياضة المدرسية رويداً رويداً ليصل إلى القاع، خاصة أن القائمين على الرياضة المدرسية لم يولوا الاهتمام بها، بل على العكس أصبحت حصة الرياضة وقتاً للفراغ والتسليّة، أو تعبئة بمادة أخرى كي يريح المدرسون أنفسهم من الحصة الدراسية الأخيرة.

هذا الواقع ليس خافياً على أحد، فالعانة يدركها المعنيون في وزارة التربية الذين حاولوا ترقيع الصورة من خلال أخبار ونشاطات إعلامية، ولكن لا حياة لمن تنادي، حسب أحد موجهي الرياضة في ريف دمشق الذي أكد غياب التعاون والتنسيق بما يخص تعيين مدرّسي الرياضة، مبيّناً أن من

تساؤلات كثيرة حول تفاوت أسعار رياض الأطفال والعبء كبير على الأهالي

بنزين وغاز
و"شوما بديك" 19.0!

من يشاهد أسراب الدراجات النارية التي تجوب الطرقات والأوتوسترادات العامة والبسطات والاكشاك المتلاصقة التي تزخر وتحيط بمنطقة غربي مصفاة حمص وصولاً إلى تلكس، وهي محملة بأسطوانات الغاز وبيدونات البنزين التي تقتشر جانبي الطريق لبيعها للراغبين من السيارات العابرة بأسعار "الفايف ستارز" وبالكميات التي تطلبها طبعاً، يصيبه الدهول والعجب العجيب!!

والسؤال: من أين وكيف يأتي هذا البنزين والغاز و"شوما بديك" الذي يباع في رابعة النهار وعلى ضوء القمر البدر أو على ضوء الليدات بلا حسيب ولا رقيب!!

وأمام تلك المشاهد فإننا نعتقد أن الأمر ليس عفوياً أو لتأمين لقمة عيش أبداً، بل هو منظم ومدروس تديره شبكة من الطفيليين ومصاصي الخيرات والمقدرات ومقتنصي الفرص.

وإذا كان الأمر كذلك، فأين الدولة وأين أجهزتها ومؤسساتها وأذرعها اللينة والحديدية، ولماذا هذا التعامي والتغاضي عن سوق مفتوحة على تجارة السوق السوداء بكل أشكالها وموادها وأصنافها، ولو طلبت لبس العصفور لوجدته مقابل أن تدفع!

تري، من يحيى ويدير ويريد لهذه السوق ولهذه اللعبة القذرة أن تبقى وتستمر وأن تظل خارج التغطية؟

والغريب أن مواكب السيارات الرسمية الفارحة يكاد لا ينقطع مرورها أمام تلك الأسواق، أتراهم لا يرون بأم العين ما نرى، ولا يعلمون كيف تسرق هذه الطفيليات وطن السوريين لتعاش وتثري على لقمة الناس وفقهم ونهش اقتصادهم الذي يتراجع ويتآكل ويتدهور صبيحة كل يوم؟!

لمصلحة من... ولماذا لا نتصرف ونضع حداً لهذا الفلتان الذي يستنزفنا على مدار الساعة، أم أنه إقرار بالعجز أو الرضى عما يجري، أم الأمران معاً!!

وائل علي
Alfenek1961@yahoo.com

تحمل عبئاً كبيراً، والكثيرون لا يعرفون ذلك، فنحن ندفع رواتب الموظفين، والتأمين، وإيجار البناء، والكهرباء، وصيانة الروضة بكل ما فيها، كما نوفر الألعاب التعليمية والترفيهية، إلى جانب متطلبات المديرية المرهقة، ونعاني أيضاً من الغلاء، كل ذلك تحمله الروضة على أكتافها.

رد التربية

من جهته ذكر المهندس منهل العمارين مدير تربية درعا أنه تتواجد عدة شعب صافية اعتمدت رياض أطفال، وتم تأهيل الغرف الصفية في المدارس المحددة لهذه الغاية بما يتناسب مع رياض الأطفال لجهة الأثاث والمستلزمات الأخرى، كما تم تدريب الكادر اللازم للعمل في تلك الرياض، علماً أن هناك مقترحاً لافتتاح شعب رياض جديدة في وقت قريب فور جاهزيتها، والتسجيل مجاني للأطفال ومتاح للجميع، ويهدف إلى التهيئة الجيدة والمناسبة للأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتشجيعهم على دخول المدرسة.

وفق الخدمات

وبيّن ريف عساف رئيسة شعبة رياض الأطفال في مديرية التربية بأن أسعار الرياض وأقساطها تحدد بناء على الخدمات التي تقدمها، لكن هناك تفاوتاً في الأسعار يعود إلى بدل الخدمات التي تختلف من روضة إلى أخرى، كالنقل والتدفئة والرحلات الترفيهية والكتب وبدل اللباس، مؤكدة أنه مع بداية الشهر العاشر من كل عام تبدأ الجولات الاطلاعية على جميع الرياض ضمن المدينة والريف، ليتم من خلالها التأكد من توافق الخدمات المقدمة مع الأسعار التي تتقاضاها الروضة، وفي حال مخالفة أحد الشروط تتم مخالفة الروضة، ويبلغ عدد الرياض الخاصة المنتشرة في محافظة درعا 84 روضة، و6 رياض رسمية موزعة في المدارس كشعب صافية.

دعاء الرفاعي

مخاوف الإغلاق

يطرح بعض الأولياء مخاوفهم من تداعيات هذه الارتفاعات على الجبهة الاجتماعية، وكذلك المخاوف من عدم تعويض الأولياء في مصاريف الروضات في حال تم إغلاقها إذا ما تآزم الوضع الوبائي مع الحديث عن الموجة الرابعة المحتملة لفيروس كورونا.

أم علي (معلمة) وأم لولدين قالت: أصبحت الروضات تجارية، وكل روضة تنافس الأخرى في ارتفاع الأسعار، علاوة على المتطلبات المستمرة، كل فعالية تطلب مبلغاً نقدياً، تستنزفنا استنزافاً، نحن ننفق خلال العام ما يقارب مليون ليرة للطفل الواحد، ناهيك عن مصاريف القرطاسية.

وطالبت أم ضياء وهي "موظفة" أن تزيد مديرية التربية عدد الروضات المجانية في المدارس لتوفر على الأهالي مصاريف الروضات الخاصة، وألا تقتصر فقط على أبناء المعلمين والمعلمات والمسحوبيات، فالיום الكل يعاني من غلاء المعيشة، ومن المفترض أن ينظر المعنيون بعين الشفقة لاستقطاب كل الأطفال عبر زيادة عدد الشعب الصفية في مدارس تغطي جميع أحياء المدينة. ويرى معظم الأهالي أن تكاليف التسجيل في رياض الأطفال "باهظة"، حيث يتفاجأ الأهل بارتفاع الرسوم في رياض الأطفال مقارنة مع الأعمار الماضية، يقول جمال المسالمة وهو "عامل" إنه سجل طفله العام الماضي في الروضة ذاتها برسوم لا تتجاوز 70 ألفاً طوال العام الدراسي، ولكن هذا العام تفاجأ بوصولها لـ 350 ألف ليرة سورية، وبيّن أن الروضة أصبحت تُلزم الأهالي بطلبات ثانوية، مثل رسوم إضافية على الزي الخاص بالروضة والخطة التعليمية، وبعض الرسوم الأخرى، والكتب التي لا يتجاوز سعرها 5000 ليرة في أحسن الأحوال.

عبء كبير

مديرة إحدى الروضات رفضت ذكر اسمها تقول: الروضة

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تعمل على رعاية النمو الاجتماعي والنفسي للأطفال دون سن السادسة، كما يعتبرها البعض مؤسسة تربوية، من بين مهامها تقديم خدمات صحية وتربوية تعليمية للأطفال، إضافة للخدمات الاجتماعية والنفسية التي تصقل شخصية الطفل وتساعد في بنائها، كما أنها تعمل على رعاية الأطفال ومساعدتهم في الاستفادة من الفرص والخبرات إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم المختلفة من خلال عملها على تنمية مهاراتهم ومواهبهم، وذلك بقصد تهيئة الظروف المناسبة لتقدمهم التربوي والتعليمي في المراحل التعليمية المتقدمة، وعملت رياض الأطفال في محافظة درعا كغيرها من الرياض على توفير جملة من الخدمات لتحقيق أهداف الرياض العصرية، لكن ارتفاع أسعار رسومها بحد كل تلك الاعتبارات.

تساؤلات كثيرة

فتحت المدارس أبوابها مع أول أيام شهر أيلول الجاري تزامناً مع اجتهاد الأسرة السورية لتأمين قوت يومها في ظل الغلاء الفاحش الذي بات ينفص كل شيء، ولكن ما أثار تساؤلات الأهالي هو الارتفاع غير المعقول لأقساط رياض الأطفال ودور الحضانه، حيث هناك موسم جديد من رفع سقف الأسعار إلى أبعد الحدود، ما فاجأ الأولياء الذين دخلوا في دوامة من التساؤلات بسبب ارتفاع الأسعار في كل شيء، قابلته انخفاض رهيب للقدرة الشرائية لمعظمهم، حيث لا يختلف اثنان على سوء الوضع الاقتصادي، والارتفاع الجنوني للأسعار، سواء في المواد الغذائية أو الخدمات على غرار دور رياض الأطفال التي رفعت أسعارها هي الأخرى دون سابق إنذار لتتراوح ما بين 300 إلى 900 ألف، وفي بعض الروضات أكثر بقليل من الأخير، ما أثار العديد من التساؤلات بخصوص هذا الارتفاع، والزيادة في تكاليف رياض الأطفال هذا الموسم، معتبرين أن هذه الزيادات لا تعكس الخدمات المقدمة في بعض منها.

في ظل الذروة الرابعة لكورونا.. توصية بإعطاء "جرعة ثالثة" لرفع المناعة

إرسال عينات لمنظمة الصحة العالمية والمختبرات الدولية لتأكيد الإصابة بهذا المتحور، ولكن أغلب الإصابات في البلد حالياً تنتمي للمتحوّر ألف الذكر، لاسيما أن أهم أعراضه تتجسد بإصابته لشريحة الشباب أكثر من الشرائح الأخرى ويغلب عليه التظاهرات الهضمية وتقل فيه الإصابات الصدرية، مع الإشارة إلى أن المتحوّر "الهندي" أكثر سرية من الأنماط الأخرى، وفترة الحضانه أقصر.

أما بالنسبة للبروتوكول العلاجي فقد أوضح أنجح أنها كالبروتوكولات السابقة ولم يتم تعديله منذ فترة، والوقاية من الإصابة هي خير من العلاج بالتزامن مع اللقاح بأنواعه المتعددة التي وصلت لبلدنا كاللقاح (الروسي، الصيني، البريطاني، الأمريكي)، علماً أن لكل لقاح جدول إعطاء وطريقة حفظ خاصة به، مع السعي الدائم من قبل الحكومة لإيصال اللقاح لكافة الشرائح لاسيما الشرائح ذات الخطورة العالية.

دمشق - حياة عيسى

أوصت منظمة الصحة العالمية -وبالتوازي مع ظهور المتحوّر "الهندي" الذي يُعد إحدى طفرات فيروس كوفيد 19- بدعم الأشخاص ممن أخذوا جرعتين من اللقاح، بأخرى ثالثة بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية لرفع مناعتهم، لاسيما للقاح "فيزر"، علماً أن هناك لقاحات تعطى بجرعة واحدة كاللقاح الروسي "سبوتنيك".

وبين عضو اللجنة الاستشارية لمتابعة وباء كورونا في وزارة الصحة الدكتور عصام أنجح أنه في الوقت الذي تعيش فيه أكثر دول العالم تعيش ذروة من ذروات انتشار هذه الفيروس، فإن سورية تشهد الذروة الرابعة والتي بدأت منذ فترة ليست ببعيدة ويغلب فيها أنماط جديدة من الفيروس كالمتحوّر "الهندي" أو المتحوّر "دلتا".

وأشار أنجح أنه لا يوجد حتى الآن تشخيص مؤكد بالنسبة للمتحوّر الجديدة، إذ يتم تشخيصه من خلال



سامر محمد إسماعيل: السينما على خشبة المسرح في "تجربة أداء" قريباً



وطني؟ وهل نستطيع أن نستمر في هذه الصيغة؟ وهل نحتاج لمعجزة لتبديل الظروف؟
وختم إسماعيل كلامه قائلاً: نحن نعمل اليوم على الرغم من كل الظروف الصعبة حتى يظل المسرح حياً ويضج بالحياة، ومن يعمل في المسرح يشعر أن من مسؤوليته الدفاع عنه حتى لا تتحول مسارحنا لشركات صرافة أو مستودعات أهدية، معبراً عن اعتزازه ومن معه بالعمل مع المسرح القومي وفي مسرح القباني الذي يضم في أرشيفه أعمالاً لعشرات المثقفين والفنانين السوريين الذين وقفوا على خشبته اقتداءً بجدهم القباني الذي وقف ضد الغلاة الذين أحرقوا مسرحه مرتين، موجهاً التحية لكل من يعمل في المسرح ولم يتركه إيماناً منه بهذا الفن، وفي مقدمتهم: أيمن زيدان، فايز قرقر، د. سامر عمران.

المسرحية من تمثيل: عامر علي، دلح نادر، مجد نعيم، سينيوغرافيا أدهم سفر، ديكور محمد كامل، أزياء وماكياج سهى العلي، موسيقا رامي الضللي، رسم حركة أيهم مؤمنة، مساعداً المخرج بسام البدر وخوشناظ ظاظا، مدير المنصة يوسف النوري، مشرف الملابس والاكسسوار هيثم مهاوش، مادة فيلمية طارق عدوان وحازم عبد الله.

أمانة عباس

يسعى دوماً في أعماله لأن يبني علاقة بنوية بينهما، بحيث يكون الشكل والمضمون كالروح والجسد لا يمكن فصلهما عن بعض، لأن الشكل هو نتيجة ولا يعني شيئاً إن لم يكن في خدمة المضمون.

الممثل الشريك

يؤمن إسماعيل بالممثل الشريك وليس الأداة، والفارق بينهما برأيه كبير، لذلك يطمح دائماً إلى أن يكون معه ممثل شريك، يفكران معاً، وهذا لا ينطبق على الممثل وحده بالنسبة له، وهو الذي ينحاز دوماً للتفكير الجماعي في العرض إن كان على مستوى الإضاءة والسينوغرافيا أو على مستوى أداء الممثلين، مشيراً ورداً على سؤال كيف اختار ممثليه إلى أن الممثلين هم من اختاروا المخرج هذه المرة وليس العكس، وهذه خصلة من خصال العمل في المسرح، فالممثلون في هذا العرض اختاروا أن يعملوا فيه لأنهم أحبوا النص والفرضية التي يقوم عليها، موجهاً التحية لهم لأنه لا يمكن اليوم إلزام أي فنان بالعمل في المسرح بأجر متواضع بحيث يدفع الممثل فيه أكثر مما يناله من أجر، وخاصة فيما يتعلق بمسألة المواصلات مثلاً، ليكون السؤال برأيه هل نحن فعلاً في أزمة كمسرح

الشكل الفني الذي يناسبه "سينما، مسرح، تلفزيون، قصيدة، مقالة"، مؤكداً في الوقت ذاته أن تحديد زاوية النظر أو المحرق الذي من خلاله يريد أن يقوله يعود إلى الذائقة الشخصية، وهي عملية معقدة في ظل صعوبة الخيارات الفنية لأن ما يحدث اليوم هو أن الواقع تجاوز المخيلة التي تركض اليوم وراء الواقع ولا تلحق به، وأن الفنان عندما يقدم على تحديد خياره فهو يقوم بمغامرة حتى ولو كانت مغامرة محسوبة لأن الواقع اليوم تجاوز المخيلة بالآلاف الأميال. من هنا فإن أسئلة ماذا نريد أن نقدم اليوم؟ ولماذا نريد أن نقدم ما نقدمه؟ تندرج تحت الخبرة والتقدير الشخصية ومعرفة ما هو المناسب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن موضوعات "الغيرة- الحقد- الكراهية- الحب" هي عواطف خالدة منذ الأزل، ولكن يبقى سؤال الفن دائماً هو كيفية تقديم هذه الأفكار، مع تأكيد أن معادلة المسرح دائماً هي الآن وهنا، نحن والآخر، وعندما تتحقق هذه المعادلة من خلال ما يكتب ويصوب لإخراجه يبدأ هو التحضير للعرض المسرحي.

الكتابة للخشبة

وككاتب ومخرج يكتب عادة نصوصه المسرحية، يبين إسماعيل أنه لا يحتاج نصوصاً من أحد، فهو يكتب نصوصاً مسرحية لتقدم على خشبة المسرح وليس نصوصاً أدبية، فالنص المسرحي برأيه يجب أن يكون لديه ذخيرة ومعرفة بفن المسرح وبالشرط الفني له وبطبيعة العرض والحوار المسرحي، لذلك يرى أن عشرات النصوص التي تنتصوي تحت مسمى الأدب المسرحي في معظمها لا تصلح لأن تقدم اليوم، وخاصة بعد عشر سنوات سوداء من تاريخ سورية، منوهاً بأنه ككاتب مرت الحرب على نصوصه وعروضه، ولكنه لم يذهب إليها بشكل مباشر بل تحدث فيها عن الإنسان الذي يعيش شرطها إيماناً منه أنه ليس من الحكمة أن نذهب إلى المباشرة فيها وهي الأسهل.

علاقة بنوية

وكمخرج يؤكد إسماعيل أن الشكل لا ينفصل عن المضمون، وإن لم يكن هناك تلازم بين الشكل والمضمون لا يقدم على أي تجربة، وخاصة في المسرح، حيث يجب أن يكون الشكل داعماً للموضوع وأن يتبادلا الأدوار، لذلك

كان من الصعب على الكاتب والمخرج سامر محمد إسماعيل الحديث عن مسرحيته كاتباً ومخرجاً "تجربة أداء"، المقرر بدء عروضها في ٢/١٠ على خشبة مسرح القباني دون الإشارة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجهه اليوم كل من يعمل في المسرح تتعلق بالأجور التي لا تشجع أحداً للعمل فيه، موضحاً أنه ليس من العدل أن يعمل الفنان في المسرح ولا يتقاضى الأجر المناسب للجهد الذي يقدمه عبر أيام طويلة من البروفات والتدريبات وأيام العرض. من هنا فإن كل من يعمل اليوم في المسرح -برأيه- هم من عشاقه الذين يريدون أن يقولوا شيئاً عبره باعتباره وسيلة تعبير لا غنى عنها، مع تأكيد أنه عشاق المسرح أصبحوا قلائل جداً، موجهاً اللوم إلى بعض نجوم التلفزيون الذين يكتبون على الفيسبوك وسواه ويتجشون بحبهم للمسرح ولديهم دائماً حججهم وذرائعهم للتصل من المشاركة في أي عرض مسرحي، وهذا برأيه نوع من النفاق الذي يمارسه بعضهم بكل صفاقة بعد أن أصبح عدد منهم عبداً للمال والإقامات الذهبية.

تحية لفن السينما

ويبين إسماعيل في حوار مع "البحث" أن "تجربة أداء" توقف التحضير لها أكثر من مرة بسبب أمور لها علاقة بإيجاد الممثلين المناسبين، وهو الذي كان مصراً على العمل مع ممثلين محترفين ومناسبين للشخصيات الثلاث التي تدور حولها المسرحية، ويقدم من خلالها تحية لفن السينما الذي هو اليوم فن يكاد أن ينقرض كظاهرة اجتماعية وكطقس مشاهدة بعد أن أصبحت الأفلام تُعرض على الهواتف الذكية لتتحول صالاتها للمهرجاناات والعروض المهرجانية الخاطفة، وأنه اليوم يعود من خلال "تجربة أداء" ليقدم ما يشبه تحية لفن السينما الذي أرشف وسجل تاريخ البشرية عبر عشرات الأفلام التي لا تنسى، وذلك وفق الشرط الفني المسرحي "فيلم داخل مسرحية"، متمنياً أن يكون قد وفق في ذلك ليبقى الحكم النهائي برأيه للجهور وللنقاد وللصحفيين الذين سيشاركون العرض.

الواقع تجاوز المخيلة

ويوضح إسماعيل أن التوقيت الذي يقدم فيه عرض مسرحي مرهون دائماً بما يريد أن يقوله، الذي يحدد

كرنفال "لمة وحكاية" في حديقة العروبة باللاذقية

وتقسم إلى عدة أقسام وكل قسم أخذ تسمية مميزة بالاعتماد على أغاني فيروز "البوسطة" هو قسم السوق الخيري: يتضمن حوالي ١٧ جهة مشتركة متنوعة ما بين جمعيات وشركات وأفراد مستقلين، وتقوم فيه الجهات بعرض منتجات من أعمالها، ويتم جمع كتب من قبل متبرعين بالكتب لعرضها وبيعها في المعرض وسيعود ريعها لجمعية فرح لدعم الأطفال المصابين بالسرطان.

وقسم "كرم العلال" وهو البوفيه ويتم تقديم ورق العنب بالإضافة إلى مأكولات متنوعة من عمل وطهي متطوعين ضمن الجمعية، وقسم "طيري يا طيارة" ويتضمن ألعاباً متنوعة وجديدة تم تصنيعها من قبلنا وقسم الميجانا، ويتم أيضاً عرض منتجات فنية تعبر عن التراث الشعبي السوري الممثل بجميع المحافظات.

أما قسم "لاعب الريشة" فهو قسم خاص بالفنانين، ويشترك فيه فنانون ضمن معرض (رسم، نحت، تصوير) من خلال لوحاتهم ورسوماتهم وأعمالهم الفنية المتنوعة.

وأوضحت زيدان أنه في اليوم الأخير من الكرنفال هناك أمسية فنية بعنوان عودك رنان بمشاركة فنانين وفنانات شباب ومواهب فنية شابة في العزف والغناء بالإضافة إلى أنشطة متنوعة منها فيلم بالهواء الطلق وعرض فني راقص وفقرة للمسرح وألعاب الخفة.



تحت هدف أساسي هو "الإبداع من أجل السلام"، وتتضمن حملة "لمة وحكاية" عدداً من الأنشطة والفعاليات وتستمر قرابة الشهر،

الكرنفال أن جمعية صناع السلام تعمل على نشر ثقافة السلام عن طريق الفن، وتقيم للعام الخامس على التوالي حملة متصلون بسلام

التنموية في رحاب مركز حديقة العروبة للأنشطة الثقافية بالتعاون مع مجلس مدينة اللاذقية، وذكرت لـ "البحث" دانيه زيدان منسقة

اللاذقية- مروان حويجة انطلقت فعاليات وعروض كرنفال "لمة وحكاية" التي تقيمها جمعية صناع السلام

لين جناد وأندريه معلولي يطلقان مشروعهما الموسيقي



السيمفونية الخامسة لبيتهوفن كانت افتتاحية المشروع الموسيقي الجديد الذي أطلقته عازفة البيانو لين جناد بالتشارك مع أوركسترا أوفريوس بقيادة المايسترو أندريه معلولي على مسرح الأوبرا، وقد بدت غريبة على الجمهور ولاسيما أن المجموعة الإيقاعية وخاصة الدرامز والكونغا والتيمباني والغيتار بيس كانت حاملاً أساسياً لألحان السيمفونية مع تشكيلة الأوركسترا المؤلفة من الوترية والنحاسيات وآلات النفخ الخشبية والساكسفون والبيانو الذي قاد العمل، وكان له الدور الأول بالوصول والمشاركة، لكن سرعان ما تسرّبت فكرة العمل الضخم إلى الجمهور.

وقد تكامل مع الإيحاءات التعبيرية للجرافيك المرافق على الشاشة إضافة إلى جمالية الإضاءة الفنية، كما شارك الكورال ببعض المقطوعات بالغناء بثلاث لغات (الروسية والفرنسية والإسبانية) دون مرافقة موسيقية في مواضع ومع موسيقا في مواضع أخرى.

ووظف التصفيق من قبل عازفة البيانو جناد والجمهور في بعض المقطوعات ليكمل عناصر العمل، الذي بُني على تقديم الموسيقى الكلاسيكية التي اعتاد عليها جمهور الأوبرا برؤية معاصرة بدمجها مع الموسيقى اللاتينية والجاز، واتضحت الفكرة مع مقطوعة بيتهوفن الشهيرة "fur elise" المنسابة مع الوترية وفواصل البيانو وتشكيلة الأوركسترا. وشدت الإيحاءات التعبيرية للراقصين الجمهور إلى جمالية موسيقا الفالس للمؤلف الروسي ديمتري شوستاكوفيتش "waltz" المترجمة مع تناغم البيانو والساكسفون والترومبون والباصون لتأتي القفلة مع الوترية.

مع صولو البيانو بانسيابية الألسان الرقيقة، ومن ثم دور الإيقاعات وضربات التيمباني المنوّهة بالمشاعر المخلطة في "3rd movement-sonata no 17" لبيتهوفن، ازداد تفاعل الجمهور مع أداء الكورال وفق تقنيات الغناء الكلاسيكي مع الإيقاعات والبيانو ومرافقة خاصة مع آلات النفخ الخشبية في مواضع، لتتصاعد القفلة المتتالية في "dark eyes" للمؤلف f. herman أجمل مقطوعة كانت المقطوعة الشهيرة لموزارت "symphony 4" ربما للنمط اللحني الإيقاعي الذي بُني عليه، فكان لوقع مؤثرات الصوت الإيقاعية والإيقاعات مع التصفيق حضور جميل مع تشكيلة الأوركسترا، كما تفاعل الجمهور مع برامز والرقصات الهنغارية رقم 5 و "Hungarian dance-no 5" بنمط

استقطاب الشباب

المايسترو أندريه معلولي وصف العمل بالصعب، وفكرته جديدة مبنية على مقاييس علمية دقيقة بعزف الموسيقى الكلاسيكية التي تجاوز عمرها ثلاثين عاماً بعصر مختلف من زاوية مختلفة، وهذا لا يلغي قيمة هذه الأعمال وقديمتها وتاريخها، ولكن قد نستطيع من خلالها استقطاب الشباب للانسجام أكثر مع الموسيقى الكلاسيكية بمرزجها مع الجاز والموسيقا اللاتينية مع الآلات الخاصة بها، واكتملت الموسيقا مع عناصر فنية أخرى على المسرح لا يكتمل المشروع إلا بها.

ملده شويكاني

جديدة بدمجها مع الإيقاعات اللاتينية، لتكون قريبة من الجمهور وقريبة من وقتنا المعاصر.

كما أشادت جناد بتوزيع ناريك عبيجان الذي استطاع أن يترجم الرؤية التي تفكر بها بتوزيعها للأوركسترا، وأعربت عن سعادتها بحب الجمهور وإعجابه بمشروعها الذي اكتمل بدعم دار الأوبرا ووزارة الثقافة والمايسترو معلولي وأوركسترا أوفريوس وكل الفريق الفني والجهة الراعية شمس أكاديمي، متمنية تقديم أعمال تليق بتطلعات الجمهور ضمن مشروعها الذي يعبر عن بصمتها الموسيقية، وبالتأكيد كان لخبرتها السابقة مع مختلف الفرق دور بنجاحها وتقديمها موسيقا برؤية جديدة.

الميكس مع الأغنية الشهيرة "أون فا سي مي" واختتمت الأمسية بفقرة رؤية "vision" للعازفة لين جناد، وتخللت الأمسية مقطوعات لبيزيه وشوبرت، وجميع المقطوعات من توزيع ناريك عبيجان.

بصمتها الموسيقية

لين جناد التي أضفت سحرها على أدائها وتفاعلها مع الموسيقا والتصفيق تحدثت لـ "البعث" عن مشروعها، الذي انطلق من تقديم الموسيقا العالمية المعروفة لكل الناس بمختلف شرائحهم وثقافتهم ومعرفتهم الموسيقية - وإن لم يعرفوا اسم المقطوعة أو المؤلف - بطريقة مختلفة وبرؤية

وعد البحري تستحضر أسمهان على مسرح ثقافة حمص

حمص - آصف إبراهيم

بعنوان "تحية إلى أسمهان" أحييت المغنية السورية وعد البحري بمرافقة الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله أمسية من ليالي الزمن الجميل مساء أمس، استحضرت فيها الراحلة أسمهان في مجموعة من أغانيها، بإحساس مرهف وأداء راق تفاعل معها جمهور حمص الذواق للفن الأصل الذي غصت به ردهات مدرج قصر الثقافة.

استهلّت وعد الحفلة بأغنية "يا حبيبي تعال الحقني" كلمات أحمد جلال وتوزيع مدحت عاصم عن لحن كوبي، ثم شددت بموالٍ قصير أعقبته بأغنية "أهوى" كلمات مأمون الشناوي، ثم أغنية "إمتى حتعرف أني بحبك"، و"دخلت مرة بجنيّة" و"محلها عيشة الفلاح" رائعة الموسيقار عبد الوهاب، وكلمات محمود بيرم التونسي، ثم وصلة "نويت أداري الأمي"، وأبدعت في أداء أغنية "يا طيور" الصعبة الأداء، وهي من ألحان محمد القصبجي وكلمات يوسف بدروس، وأغنية "يللي هواك شاغل بالي" كلمات أحمد رامي وألحان فريد الأطرش، واختتمت بأغنية "ليالي الأوس في فيينا" كلمات المبدع أحمد رامي وألحان فريد الأطرش.

يُذكر أن الأمسية تأتي ضمن مشروع تشتغل عليه الفرقة الوطنية للموسيقا بقيادة فتح الله لتقديم أعمال كبار الفنانين السوريين والعرب ممن كان لهم تأثير على الموسيقا العربية بدعم من وزارة الثقافة وأجنحة الشام للطيران، كما ذكر فتح الله.



استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين برصاص الاحتلال في جنين والقدس

واتخاذ إجراءات فورية لمحاسبة مرتكبيها. وأدانت الرئاسة في بيان لها الجريمتين البشعيتين اللتين ارتكبتها قوات الاحتلال صباح اليوم في مدينتي القدس وجنين بالضفة الغربية وأسفرتا عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، مشيرة إلى أن هذه الجريمة امتداد لسلسلة الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين. وكان مستوطنا إسرائيليا قد جددوا اليوم اقتحام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

إلى ذلك، اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين اليوم الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وأوضح مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو سنية أن أعداداً كبيرة من المستوطنين اقتحمت ساحات الحرم منذ ساعات الصباح الباكر ونفذت جولات استفزازية فيه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كلفت وجودها في محيط الحرم وأقامت الحواجز على الطرق المؤدية إليه وعرقلت حركة الفلسطينيين ووصولهم إليه.

ويأتي هذا الاقتحام في إطار سلسلة انتهاكات صارخة لمواثيق حقوق الإنسان وكل الشرائع التي تنص على عدم انتهاك حرمة الأماكن المقدسة حيث تصعد قوات الاحتلال ومستوطنوه اعتداءاتهم على المقدسات في الأراضي الفلسطينية.

وفي سياق آخر، أكدت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 652 انتهاكاً بحق الصحفيين منذ بداية العام الجاري، مطالبة المجتمع الدولي بالزام الاحتلال بتنفيذ القوانين الدولية التي تكفل للإعلاميين حرية التنقل والتغطية دون أي ضغوط.

ونقلت وكالة معا عن اللجنة قولها في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني الذي يوافق الـ 26 من أيلول من كل عام: إن عدد انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين بلغ منذ بداية العام الحالي 652 انتهاكاً، مشيرة إلى أن هذه الانتهاكات أسفرت خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر أيار الماضي عن استشهاد الصحفي يوسف أبو حسين وتدمير أكثر من 59 مؤسسة إعلامية.

ولفت البيان إلى أن الاحتلال يستهدف الصحفيين الفلسطينيين في محاولة لإسكات صوتهم ومنعهم من فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. ودعا البيان الاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمات حقوق الإنسان إلى الضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن 24 صحفياً تحتجزهم في معتقلاتها، وإلى العمل على توفير الدعم الجاد والحقيقي بمختلف أشكاله للصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية في مواجهة انتهاكات الاحتلال الجسيمة المتصاعدة.



الدولي وهيئاته ومؤسساته وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المسؤولة عن مجازر الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين التي كان أحدثها مجزرتة في القدس وجنين.

وشددت المنظمة على أن عدم إنفاذ القوانين وقرارات الشرعية الدولية وخاصة ما يتعلق منها بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بمنزلة ضوء أخضر للاحتلال لمواصلة جرائمه.

من جانبه، أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في القدس المحتلة وجنين في الضفة الغربية نتيجة مباشرة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة الاحتلال على انتهاكاته. وطالب المجلس في بيان له مجلس الأمن الدولي بالعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمحكمة الجنائية الدولية بالبدء في تحقيقاتها بجرائم الاحتلال ومحاسبة المسؤولين عنها.

ودعا المجلس برلمانات العالم إلى دعم نضال الشعب الفلسطيني وفضح جرائم الاحتلال بحقه والعمل على ضمان عدم إفلات مرتكبيها من العقاب.

بدورها، جددت الرئاسة الفلسطينية مطالبته المجتمع الدولي بالخروج عن صمته تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني

استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب واعتقل آخرون اليوم الأحد خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت عنان في القدس المحتلة وبرقين وكفر دان في جنين وعدة أحياء في رام الله وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال سبعة فلسطينيين بينهم أربعة مصابين. ورداً على ذلك أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في مدينتي القدس المحتلة وجنين بالضفة الغربية جزء من حربها المفتوحة على الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الخارجية في بيان لها أن هذه المجزرة ترتقي إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال وتوفير الحماية الدولية لهم.

وطالبت الخارجية المحكمة الجنائية الدولية بسرعة البدء في تحقيقاتها بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وصولاً لمحاسبة مرتكبيها. وفي السياق ذاته حملت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها المجتمع

مذكرات قبض بحق المشاركين في مؤتمر أربيل الداعي إلى التطبيع مع "إسرائيل"



والجزرات الواقعة على سلسلة جبال مكحول، والمحاذية لنهر دجلة، وتأمينها من تسلل عناصر داعش لاستهداف المدن الآمنة.

كما أشار البيان إلى أن "العملية أسفرت عن تدمير عدة مضافات وأنفاق للإرهابيين، كانوا يستخدمونها للاختفاء والتنقل في عملياتهم الإجرامية".

كذلك أعلنت خلية الإعلام الأمني قبل أيام إلقاء القبض على 3 أشخاص قالت إنهم يقومون بجمع معلومات عن كمانين ودوريات ونقاط للجيش في مدينة كركوك. وذكرت الخلية في بيان أن "العملية تمت في قرية الخازر في منطقة الزاب بالتعاون مع استخبارات كركوك".

وقبل أيام، أطلق الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي عملية أمنية في محافظة صلاح الدين للاحقة عناصر تنظيم "داعش" في منطقة جبال مكحول، وأعلنت عن تدمير عدة مضافات وأنفاق كانوا يستخدمونها.

وذكرت مديرية إعلام الحشد الشعبي في بيان لها أن "العملية انطلقت بمشاركة اللواء 51 بالحشد الشعبي، وقيادة عمليات صلاح الدين للجيش، وطييران الجيش، وفوج SWAT شرطة صلاح الدين، ومكافحة المتفجرات اللواء 31 بالحشد".

وأضاف البيان أن "العملية تهدف لتفتيش المناطق

الصهيوي-أميركي في أربيل بذريعة ما وصفوه بحفظ أمن أربيل".

وأضاف البيان أنه "لا غرابة أن ينطلق المتباكون اليوم بوصفهم أدوات صهيونية تروج لجريمة التطبيع مع الكيان الغاصب لفلسطين في مخالفة دستورية وقانونية فاضحة لا يمكن السكوت عليها".

وتابع البيان، أن "محاولات تبني التطبيع في أوساط طائفة معينة، من قبل أشخاص يدعون تمثيلها عشائرياً، هو مصادرة لرأيها المعروف بدعمها المطلق للحقوق التاريخية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني المسلم".

وشدد البيان على أن "الشعب العراقي المسلم لا يمكن أن يقبل بالتطبيع مع كيان مجرم غاصب، وغدة سرطانية زرعتها قوى الاستكبار العالمي في منطقتنا، ولن يرضى إلا بتحرير فلسطين ومقدساتها وعودتها إلى أهلها كاملة غير منقوصة".

ميدانياً، أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى، اليوم الأحد، استشهاد 3 مدنيين وإصابة ضابط برتبة عقيد في هجوم إرهابي.

وذكرت قيادة الشرطة في بيان لها أن عبوة ناسفة انفجرت في قرية الحد الأخضر ناحية العبارة ضمن قضاء بعقوبة.

وأضافت أنه عند اقتراب المدنيين والقوات الأمنية في مكان الحادث قام عناصر من داعش باستهدافهم بواسطة أسلحة القنص.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أن قيادة عمليات ديالى شرعت بتنفيذ عملية نوعية من خلال قطعات الفرقة الأولى بالجيش العراقي لمهامه وتفتيش حاوي العظيم والقرى المحاذية له، بهدف تجفيف منابع الإرهاب وإلقاء القبض على المطلوبين وتدمير الأوكار وتطهير الأراضي ضمن

أعلن المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في العراق أن محكمة تحقيق الكرخ الأولى، وبناءً على معلومات مقدمة من مستشارية الأمن القومي، أصدرت مذكرة قبض بحق المدعو وسام الحردان، في إثر الدور الذي قام به في الدعوة إلى التطبيع مع "إسرائيل".

وقال المركز الإعلامي إنه تم إصدار مذكرة قبض بحق المدعو مثال الألويسي، والموظفة في وزارة الثقافة سحر كريم الطائي، عن الجريمة نفسها، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق بقية المشاركين، حال معرفة أسمائهم الكاملة.

كذلك، أصدرت محكمة تحقيق الأنبار مذكرة قبض بحق الحردان، وبعض الشخصيات بناءً على شكوى تقدم بها محافظ الأنبار.

يأتي ذلك بعد أن عقد رئيس صحوات العراق وسام الحردان، وهو من قبيلة الديلم، مؤتمراً في أربيل، وألقى كلمة دعا فيها علناً إلى التطبيع مع "إسرائيل"، بحضور شخصيات عشائرية من 6 محافظات (بغداد، الموصل، الأنبار، صلاح الدين، بابل، ديالى).

واستنكرت قوى سياسية عدة الاجتماع، كما استنكرته الحكومة العراقية، التي أعربت عن رفضها القاطع للاجتماعات غير القانونية، والتي عقدتها شخصيات عشائرية مقيمة بمدينة أربيل في شمال العراق، ورفعت خلالها شعار التطبيع مع "إسرائيل".

وفي السياق استنكرت كتائب ح.زب الله العراق الاجتماع في أربيل الذي دعا فيه المجتمعون إلى التطبيع مع "إسرائيل"، وقالت في بيان اليوم الأحد "بعد تحوّل شمال العراق إلى ملاذ آمن للعلاء والمتأمرين على الدولة، ومرتع لنشاطات المنظمات والمخابرات الصهيونية الأميركية المعادية، تباكي المتباكون حين تمّ استهداف مقرّات الشرّ

رئيسي: موضوع حقوق الإنسان تحول إلى أداة سياسية بيد الغرب لتكريس السيطرة



بينما الأعداء لا يريدون ذلك ويحاولون إظهار الشعب الإيراني وكأنه بحاجة إلى الغرب، مضيقاً: "إننا نمر حالياً بأقصى ظروف الحظر والتهديدات ولكننا نشهد فشل هذه الإجراءات والقائمين بها". وأشار وحيدى إلى الهزائم التي تلقتها الولايات المتحدة في المنطقة، مشدداً على أن هذه الهزائم كانت بفضل صمود شعوبها ومقاومتهم للمخططات الخارجية.

وفي الشأن النووي، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده تتخذ القرار حول مفاوضات فيينا الخاصة بالاتفاق النووي وفق السلوك العملي للأميركيين وليس على أساس رسائلهم المتناقضة التي تنقل لإيران عبر قنوات إعلامية ودبلوماسية. وأوضح عبد اللهيان في تصريح لوسائل الإعلام الإيرانية قبيل مغادرته نيويورك عائداً إلى طهران، أن القضية الرئيسية التي كانت ضمن النقاشات الجادة خلال اللقاءات مع الوفود في نيويورك هي قضية الاتفاق النووي ومفاوضات فيينا، وقال: "لقد تطرقنا إلى سلوك الأميركيين وخاصة في الاجتماع المغلق لرؤساء ومدبري مراكز الفكر والأبحاث الأميركيين وأساتذة العلاقات الدولية في أميركا".

وبين عبد اللهيان أن السياسة الخارجية لإيران تسودها الصلابة والحكمة والمنطق بينما يسود التسرع وعدم المنطق سلوك متخذي القرار في البيت الأبيض، حيث

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن التعاون بين الدول يجب أن يكون قائماً على أساس الاحترام المتبادل ورعاية مصالح الشعوب وألا يخضع لنظام الهيمنة والغطرسة.

وقال رئيسي خلال تقبله أوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد في طهران أسيمون شيركليف اليوم: إن موضوع حقوق الإنسان تحول إلى أداة سياسية بيد الغرب من أجل الاستحواذ والسيطرة على سائر البلدان، وأضاف: "إننا نلزم أنفسنا باحترام هذه الحقوق انطلاقاً من مبادئنا وعقائدها".

وتابع رئيسي: "الكل يعلم جيداً طبيعة تعامل أدياء حقوق الإنسان مع شعوبهم.. والمتوقع ممن يأتي إلى إيران أن ينقل الحقائق التي يشاهدها بنحو صحيح وسليم إلى بلده". وشدد رئيسي على أن الاستقلال والحرية شعاران أساسيان للشعب الإيراني، موضحاً أن "إيران لن ترضى بأي نهج سقيم يتعارض مع الحق ما يلزم أوروبا والغرب استخلاص العبر من التجارب السابقة والنظر إليها باعتبارها دولة مستقلة".

في سياق آخر، أكد وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى أن الشعب الإيراني لا يخشى الحظر والتهديدات الأمريكية ولن يستسلم لها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية أرناء عن وحيدى قوله اليوم: إن "إيران تحقق المزيد من الإنجازات على الساحة العالمية

تلاحظ دول العالم في أوضاع أفغانستان اليوم جانباً من سياسات الأميركيين الخاطئة والعقيمة.

ولفت عبد اللهيان في تصريحه إلى أنه تم خلال اللقاءات مع وفود الدول إيضاح السياسة الخارجية للحكومة الإيرانية الحالية، وكان التركيز على عدة قضايا بينها تنمية التعاون التجاري والاقتصادي وتطوير التجارة الخارجية مع الدول، مشيراً إلى أن ذلك لقي ترحيباً من الوفود من أوروبا وأميركا اللاتينية وإفريقيا وغيرها.

وكان عبد اللهيان أكد أمس الأول خلال لقائه نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في نيويورك، أن إيران جاهزة للعودة إلى الاتفاق النووي الموقع بين بلاده والقوى الكبرى عام ٢٠١٥ وتدرس حالياً المراحل السابقة للمفاوضات، مؤكداً أيضاً أن طهران تشكك في جدية إدارة الرئيس

لافروف من نيويورك: ضرورة الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي

جاء ذلك بعد أن قال لافروف: إن رئيس الدبلوماسية الأوروبية جوزيب بوريل، حثّ روسيا على "عدم العمل" في إفريقيا في مجال الأمن، لأن هذا المكان مشغول.

وأضافت زاخاروفا، في حديث تلفزيوني: "أما بالنسبة للسيد بوريل وفهمه لما يعتبر منطقة مسؤولية الاتحاد الأوروبي، فمن الخطأ القول: إنهم نسوا أن عصر الاستعمار قد انتهى. للأسف ليس فقط لم ينسوا، بل عاشوا في هذا النموذج، ولم ينسوا لمدة دقيقة. كانت تصريحاتهم الخارجية تتعلق بشيء آخر، وكانت علاقاتهم مع الدول الأخرى مبنية بدقة على هذه الرؤية للعالم".

وتابعت زاخاروفا: "للأسف يمنح الغرب الجماعي نفسه، من بين أشياء أخرى، الحق في تقرير مصير العالم، رغم أن العالم لم يطلب منه ذلك". وفي الشأن الداخلي، رشّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس مجلس الدوما السابق فياتشيسلاف فولودين ليكون رئيس المجلس الجديد بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد بين الـ١٧ والـ١٩ من الشهر الجاري.

ونقلت "تاس" عن بوتين قوله خلال اجتماع مع زعماء الأحزاب التي تم انتخابها لمجلس الدوما: "أعتقد أن فياتشيسلاف فيكتوروفيتش (فولودين) يستحق رئاسة الدوما في دورته الثامنة"، لافتاً إلى أن الأمر متروك لقادة الأحزاب لاتخاذ هذا القرار.

وأضاف: "أعتقد أنه على مدى السنوات الأربع الماضية قامت قيادة مجلس الدوما بإدارة أعماله بشكل احترافي للغاية مع جميع الأطراف ولا سيما خلال الفترة الصعبة لمكافحة وباء كورونا".

وكان حزب روسيا الموحدة فاز في انتخابات مجلس الدوما بحصوله على ٣٢٤ مقعداً في الانتخابات التي أجريت في الفترة ما بين الـ١٧ والـ١٩ من أيلول الجاري بالتزامن مع الانتخابات الإقليمية والبلدية حيث تم تنظيم التصويت الإلكتروني عن بعد في العديد من المناطق بينها موسكو.

واقترح وزير الخارجية الروسي بهذا الصدد استخدام وسم (هاشتاغ) ميثاق الأمم المتحدة هو قواعدها.

وقال لافروف: "نحن جميعاً في قارب واحد ومصالحنا المشتركة تقضي بأن نبقي القارب ثابتاً على موجات السياسة العالمية، نحن مختلفون ولكن هذا لا يجب أن يعيقنا عن العمل لمصلحة شعوبنا والبشرية بالكامل، وبهذه الطريقة فقط سنتمكن من تنفيذ المهمة السامية للأمم المتحدة وإنقاذ الجيل الحالي من الحرب والمرض والجوع وبناء مستقبل أكثر أمناً واستقراراً وديمقراطية للجميع".

من جهة ثانية، جددت روسيا انتقادها لتقرير الاستخبارات الأمريكية حول أصل فيروس كورونا، مؤكدة أنه "يفتقر إلى الطابع المهني".

وقال سيرغي ناريشكين مدير الاستخبارات الخارجية الروسية في مقابلة مع قناة روسيا اليوم: إن "أجهزة الاستخبارات الأمريكية نشرت تقريرها الذي تضمن تقييمات مبهمة ومسيئة للغاية وهو أمر غير معهود في عمل الاستخبارات وتبدو مواد التقرير غير مهنية للغاية".

وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا انتقدت في وقت سابق تقرير الاستخبارات الأمريكية حول منشأ كورونا، مشيرة إلى أن مثل هذه الخطوات تؤدي إلى زيادة التوترات في المجتمع الدولي وتعيق تطوير نهج مشترك لمواجهة العدوى بالفيروس.

وفي شأن آخر قالت زاخاروفا: إن موقف الاتحاد الأوروبي تجاه الدول الأخرى مبنية على الرؤية الاستعمارية للعالم.



دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى ضرورة الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي نظراً للمخاطر التي يواجهها العالم حالياً نتيجة الانحراف عن هذه المبادئ.

وذكرت سبوتنيك أن لافروف وخلال مشاركته في المناقشة السياسية العامة ضمن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ٧٦ في نيويورك، أشار إلى اتساع نطاق التهديدات العابرة للحدود وبؤر التوتر الإقليمية العديدة المسببة لزعزعة الاستقرار، مبيّناً أنه يتم استخدام قانون القوي بشكل متزايد ضد قوة القانون وقوة الشرعية الدولية حيث لا يوجد توافق بين الدول الكبرى على مبادئ النظام العالمي.

بيونغ يانغ: تخلي سيئول عن السياسة العدائية يرسى السلام بالمنطقة



تطور نوعي فيها فعليها.. اتباع الخيارات الصحيحة مثل التوقف عن إطلاق التصريحات الاستفزازية ضد بيونغ يانغ.

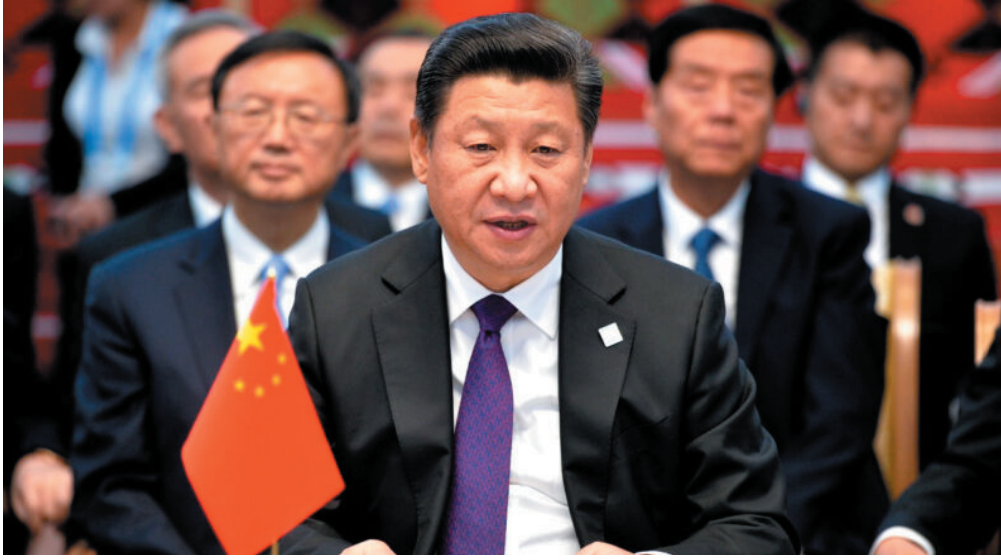
وأشارت إلى أن أسلوب المعايير المزدوجة الذي تتبعه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تجاه كوريا الديمقراطية لا يمكن التسامح معه أبداً لافتة في هذا الصدد إلى أنهم يعتبرون إجراءات بيونغ يانغ للدفاع عن النفس في وجه التهديدات العسكرية التي تواجهها أنها استفزاز بينما يصفون حشدهم العتاد العسكري في المنطقة بأنه كقوة ردع مطالبة كوريا الجنوبية بعدم الإضرار بتوازن القوى في شبه الجزيرة الكورية والتخلي عن سياستها العدائية تجاه بيونغ يانغ وعن كل الأحكام المسبقة والملاحظات العدوانية التي تقوض الثقة واعتماد الاحترام المتبادل لتحقيق تفاهم بين الجانبين وتحسين العلاقات في عدة مجالات من بينها إعادة تأسيس مكتب الاتصال المشترك بين الشمال والجنوب وعقد قمة بين الجانبين

أكدت كوريا الديمقراطية أن اعتماد كوريا الجنوبية أسلوب الاحترام المتبادل والنزاهة والموضوعية يمكن أن يعيد التفاهم بين البلدين ويجلب السلام والاستقرار للمنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية عن كيم يو جونج نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي قولها في بيان "نشهد بانتباه تحركات الدائرة السياسية في كوريا الجنوبية أمس وأول أمس بعد تصريحنا مؤخراً بموقفنا وشروطنا.. ويبدو أن هناك رغبة قوية من سيئول لإخراج العلاقات بين الكوريتين من حالة الجمود الحالية وتحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية في أسرع وقت ممكن ونحن بدورنا نملك نفس الرغبة".

وأضافت كيم إنه ليس هناك حاجة لتضييع الوقت في حرب كلامية بين البلدين وفي حال كانت كوريا الجنوبية ترغب بصدق بإعادة العلاقات وتحقيق

طالبان تطلب تمثيل أفغانستان في الأمم المتحدة والأخيرة ترد عبر لجنة الاعتمادات



العالم بشكل مشترك. ويجب عليها أن تسعى إلى حفظ استقرار النظام الدولي وزيادة التمثيل والأصوات للدول النامية الغفيرة في الشؤون الدولية، وأن تكون طليعة في الدفع بدمقرطة العلاقات الدولية وسيادة القانون فيها. ويجب عليها تعزيز العمل المتوازن في المجالات الرئيسية الثلاثة، أي الأمن والتنمية وحقوق الإنسان، ووضع جدول الأعمال المشترك والتركيز على المشاكل البارزة والاهتمام باتخاذ إجراءات، مما ينفذ تعهدات الأطراف المختلفة حول تعددية الأطراف على أرض الواقع.

وختم الرئيس الصيني كلمته بأن العالم يقف مرة أخرى أمام مفترق طرق التاريخ وأن تيار السلام والتقدم والتنمية للبشرية لا يقاوم. لنعزز الثقة، ونعمل بيدا بيد على مواجهة التهديدات والتحديات العالمية، وندفع بإقامة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، ونقوم سويا ببناء عالم أجمل وأفضل!

والتعاون والكسب المشترك. فعلى الرغم من أن وجود خلافات ونزاعات بين دول العالم لا مفر منه، غير أنه يجب إجراء الحوار والتعاون على أساس المساواة والاحترام المتبادل. إن نجاح دولة ما لا يعني الفشل الحتمي لدولة أخرى، إذ أن العالم يتسع للتقدم والتطور لمختلف الدول بشكل مشترك. وعلينا التمسك بالحوار والشمولية بدلا من المجابهة والإقصاء، وإقامة نوع جديد من العلاقات الدولية قائم على أساس الاحترام المتبادل والعدالة والإنصاف والتعاون والكسب المشترك، بما يوسع القواسم المشتركة للمصالح ويرسم أكبر دائرة متحدة المركز.

وتابع الرئيس الصيني أنه علينا استكمال الحوكمة العالمية وتنفيذ تعددية الأطراف الأصلية. وهذا يوجب على الأمم المتحدة أن ترفع راية تعددية الأطراف الأصلية عاليا، وأن تكون منصة محورية تعمل عليها دول العالم على حماية الأمن العالمي وتقاسم نتائج التنمية وتقرير مصير

التعامل الطارئة، والتوفيق بين مكافحة الجائحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلينا تعزيز التعاون الدولي في الوقاية والسيطرة، مما يقلل إلى أقصى حد من مخاطر انتشار الجائحة عبر الحدود. وأوضح شي جينبينغ يعد اللقاح سلاحا حادا لهزيمة الجائحة. أكدت لعدة مرات على ضرورة جعل اللقاح منفعة عامة للعالم وضمان إتاحتها للدول النامية بتكلفة ميسرة. إن الشغل الشاغل هو توزيع اللقاحات على نطاق العالم على نحو منصف وعادل. وجدد الرئيس شي جينبينغ أن الصين ستبذل جهودا لتقديم ملياري جرعة من اللقاح إلى العالم في هذا العام، وستتبرع بمائة مليون جرعة إضافية من اللقاح إلى الدول النامية في غضون العام الجاري إلى جانب ما تبرعنا من مائة مليون دولار أمريكي إلى "برنامج الكوفاكس". كما وستواصل الصين دعم أعمال التتبع العلمي لمنشآت الفيروس في العالم والمشاركة فيها، وترفض الصين رفضا قاطعا التلاعب السياسي بأي شكل من الأشكال.

وشدد شي جينبينغ في المرحلة الثانية لا بد لنا من العمل على إنعاش الاقتصاد وتحقيق تنمية عالمية أقوى وأكثر اخضراراً وصحة. إن التنمية مهمة رئيسية لتحقيق سعادة الشعب. في وجه الصدمات الخطيرة المترتبة على الجائحة، علينا العمل سويا على دفع التنمية العالمية نحو مرحلة جديدة تتميز فيها بالتوازن والتناسق والشمولية. في هذا السياق، أود أن أطرح مبادرة التنمية العالمية ذات النقاط التالية:

أولاً: التمسك بالأولوية للتنمية، وثانياً: التمسك بوضع الشعب في المقام الأول. وثالثاً: التمسك بالمنفعة للجميع والشمولية. ورابعاً: التمسك بالتنمية المدفوعة بالابتكار. وخامساً: التمسك بالتعايش المتناغم بين الإنسان والطبيعة. وسادساً: التمسك بالتركيز على العمل..

وأكد شي جينبينغ أنه لا بد لنا من تعزيز التضامن وتطبيق مفهوم العلاقات الدولية المتمثل في الاحترام المتبادل

الرئيس الصيني في الأمم المتحدة: ترسيخ الثقة وتجاوز الصعوبات وبناء عالم أجمل أكد رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ في جلسة المناقشات العامة للدورة الـ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة أن عام ٢٠٢١ عام استثنائي للغاية بالنسبة إلى الشعب الصيني، كونه يصادف الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني. كما أنه يصادف الذكرى الـ٥٠ لاستعادة المقعد الشرعي لجمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة، والتي سنحتفل بها بشكل يليق بعظمة هذا الحدث التاريخي. كما وسنواصل العمل على الارتقاء بالتعاون بين الصين والأمم المتحدة إلى مستوى جديد، وسنقدم مساهمات جديدة وأكبر باستمرار للقضية السامية للأمم المتحدة.

وأضاف شي جينبينغ قبل سنة، حضر قادة دول العالم اجتماعات القمة التي عقدت بمناسبة الذكرى الـ٧٥ لتأسيس الأمم المتحدة، وتعهدوا في البيانات السياسية الصادرة عن هذه الاجتماعات بمكافحة الجائحة عبر التعاون ومواجهة التحديات بيدا بيد والالتزام بتعددية الأطراف وتعزيز دور الأمم المتحدة وبناء مستقبل مشترك لعالم اليوم ولأجيال القادمة. وفي الوقت الراهن، ما زالت الجائحة تنفثس في العالم، وقد طرأ على المجتمع البشري تغير عميق. وقد دخل العالم إلى مرحلة جديدة من الاضطراب والتحول، فلا بد لكل سياسي مسؤول الإجابة على أسئلة العصر واتخاذ خيار تاريخي بثقة وشجاعة ومسؤولية.

وتابع الرئيس الصيني لا بد لنا أولاً من هزيمة الجائحة والانتصار في هذه المعركة الهامة التي تهم مستقبل البشرية ومصيرها. وعلينا التمسك بوضع الشعب والحياة في المقام الأول، والاعتزاز بالحياة والقيمة والكرامة لكل فرد. وعلينا تكريس الروح العلمية والتمسك بالموقف العلمي والامتنال للقانون العلمي، والعمل على التوفيق بين الإجراءات الاحترازية الروتينية المستهدفة وإجراءات

نسبة مشاركة مرتفعة في الانتخابات الألمانية مقارنة بعام 2017

التي ينتمون إليها. فقد صوت الرئيس الألماني فرانك شتاينماير برفقة زوجته إليكه بودنبندر في برلين. وأدلى زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي أولف شولس ومرشحة المستشارية عن حزب الخضر أنالينا بايربوك بصوتيهما في مدينة بوتسدام. أما منافسهما على منصب المستشارية، زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، أرمين لاشيت، فقد ظهر وهو يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع بمدينة آخن. وأشارت وسائل إعلام ألمانية إلى أن أرمين لاشيت لم يقم بطي ورقة التصويت بشكل صحيح خلال عملية الاقتراع، ما جعل ما اختاره واضحاً للآخرين. وهذا أمر مناف لمبدأ سرية الانتخابات التي تفرض على كل ناخب إخفاء صوته خلال الانتخاب، تماشياً مع القانون الانتخابي الألماني الذي يشدد على سرية عملية الانتقال.

يذكر أنه في ضوء استطلاعات الرأي الأخيرة لنتائج الناخبين، سجل المعسكر المحافظ الذي تنتمي إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أسوأ نتيجة انتخابية له منذ تأسيس ألمانيا المعاصرة عام ١٩٤٩، مع نحو ٢٣٪ من الأصوات، مقابل ٣٢،٨٪ عام ٢٠١٧. وبالتالي، فقد يخسر المحافظون منصب المستشار، حتى إنهم قد ينتقلون إلى المعارضة للمرة الأولى منذ ٢٠٠٥، بينما، ويتأكد من أرقام استطلاعات الرأي، من المرجح جداً أن يتولى الاشتراكيون الديمقراطيون قيادة الحكومة، للمرة الأولى منذ عهد المستشار السابق غيرهارد شرودر، فيما كانوا في وضع صعب جداً قبل عام.

وفي ولاية سكسونيا السفلى، أدلى ١٤،٣٪ من الناخبين بأصواتهم في الساعتين الأوليين من افتتاح مراكز الاقتراع، بحسب متحدث باسم رئيس الانتخابات بالولاية. كذلك كان الأمر في مدينة ميونخ، عاصمة ولاية بافاريا، حيث أدلى نحو ٦٠٪ من الناخبين بأصواتهم حتى الساعة ١١ صباحاً. ولم تسجل مثل هذه النسبة إلا عند الساعة الثانية ظهراً في انتخابات ٢٠١٧.

وفي ولاية بادن فورتمبرغ، وبالتحديد في مدينة شتوتغارت، سجلت نسبة المشاركة ارتفاعاً كبيراً جعل المشرفين على الانتخابات يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى ٧٩،٧٪، بما في ذلك الاقتراع البريدي نهاية اليوم. كبريات المدن في ولاية شمال الراين ويستفاليا شهدت إقبالاً مماثلاً على مراكز الاقتراع. ففي كولونيا أدلى ٢٧،٩٢٪ من الناخبين بأصواتهم إلى حدود الساعة الثانية عشرة ظهراً. وبلغت هذه النسبة عام ٢٠١٧ في التوقيت نفسه ٢٦،٢٪، علماً أن مراكز الاقتراع تفتح أبوابها في عموم ألمانيا الساعة الثامنة بحسب التوقيت المحلي.

أما في العاصمة الألمانية برلين التي تشهد أيضاً إجراء انتخابات محلية في الموازاة مع الانتخابات البرلمانية، فقد سجلت نسبة المشاركة فيها حتى حدود الساعة الثانية عشرة ظهراً ٢٧،٤٪، وهي نسبة تزيد بعض الشيء عن تلك التي سُجلت في عام ٢٠١٧ في التوقيت نفسه.

وفي سياق متصل، أدلى سياسيون بارزون بأصواتهم التابعة لمراكز الاقتراع



سجلت نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية الألمانية التي تجرى اليوم الأحد زيادة ملحوظة مقارنة بانتخابات عام ٢٠١٧. وشهدت مختلف الولايات إقبالاً كبيراً للناخبين في الساعات الأولى من التصويت.

وبعد مرور ساعات قليلة على افتتاح مراكز الاقتراع في ألمانيا لاختيار البرلمان الجديد في البلاد، بدأ الإعلان عن نسب المشاركة المسجلة حتى منتصف اليوم في مختلف الولايات الألمانية.

النساء يسيطرن على مقاعد البرلمان الأيسلندي

الرأي توقع تراجع. وبحصولها على ما مجموعه ٣٧ مقعداً، عززت الأحزاب الثلاثة المتحالفة أغليبتها، لكن اليمين يجد نفسه في موقع قوة ويمكنه اختيار حليف ثالث آخر أقرب أيديولوجياً (من حليفه اليساري البيئي)، ولا سيما حزب الإصلاح الوسطي (خمسة مقاعد) أو حتى حزب الشعب (ستة مقاعد). وإن كان من غير المؤكد استمرار تحالف الأحزاب الثلاثة في الحكم معاً، ونظراً لاستغراق المفاوضات وقتاً طويلاً عادة، من المتوقع أن تتفادى أيسلندا سيناريو الانسداد السياسي الذي تخشاه استطلاعات الرأي.

حزب التقدم (اليمين الوسط) الفائز الأكبر، حيث سينال ١٣ مقعداً، أي زيادة خمسة مقاعد عن الانتخابات الماضية التي جرت في ٢٠١٧. وعمت البهجة في مقر حزب التقدم، واعتبر زعيم الحزب سيجورور إنجي جوهانسون، والذي ومن المتوقع أن يشغل منصب رئاسة الوزراء، أمام أنصاره أن الحركة "عادت إلى واجهة المشهد السياسي". ويتصدر النتائج حزب الاستقلال (المحافظ) برئاسة السياسي المخضرم ورئيس الوزراء السابق بيارني بينيديكتسون، مع ٢٤٪ من الأصوات ليحصل على ١٦ مقعداً من ٦٣ في البرلمان، في حين كانت استطلاعات

أدنى من نسبة النساء بين مرشحيها، لا يوجد أي قانون يفرض حصة معينة للنساء في الانتخابات التشريعية في أيسلندا، بحسب المعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات.

لكن هذه السابقة تخفي وراءها، للمفارقة، وقوع امرأة ضحية لهذه الانتخابات، هي رئيسة الوزراء كاترين جاكوبسدوتير التي خسرت حزبها البيئي اليساري ثلاثة مقاعد بحصوله على ١٢،٦٪ من الأصوات، يتقدمه حليفاه اليمينيين الحاليين.

ومع حصوله على أكثر من ١٧،٢٪ من الأصوات، يُعد

أشارت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية بأيسلندا إلى فوز النساء بأغلبية مقاعد البرلمان، في مفاجأة غير متوقعة، وسابقة في أوروبا.

وستشغل النساء ٣٣ مقعداً من أصل ٦٣ في البرلمان الأيسلندي، أي ما يعادل ٥٢،٣٪، وفقاً للتوقعات المبينة على النتائج النهائية للاقتراع الذي جرى أمس السبت.

وتظهر بيانات البنك الدولي أن أي دولة في أوروبا لم تتجاوز عتبة ٥٠٪ الرمزية، إذ كانت السويد تحتل المركز الأول حتى الآن بنسبة ٤٧٪ من البرلمانيات.

وإذا كانت عدة أحزاب تحتفظ بحقها في تسمية حد

”طالبان“ تعلن حل مشكلات مطار كابل وتدعو لاستئناف الرحلات الدولية مع أفغانستان



دعت وزارة الخارجية بحكومة ”طالبان“ في أفغانستان اليوم الأحد إلى استئناف رحلات الطيران الدولية وتعهدت بالتعاون الكامل مع شركات الطيران وقالت إن المشكلات في مطار كابل تم حلها.

وقال عبد القهار بلخي المتحدث باسم وزارة الخارجية، في بيان، إن تعليق الطيران الدولي ترك العديد من الأفغان عالقين بالخارج ومنع العديد من الناس من السفر للعمل أو الدراسة.

وأضاف: ”مع حل جميع المشكلات في مطار كابل الدولي وبعد أن أصبح المطار قابلاً للتشغيل بشكل كامل للرحلات الداخلية والدولية، نطمئن ”إمارة أفغانستان الإسلامية“ حلفاءها بشأن تعاونها الكامل“ مع شركات الطيران، مستخدماً الاسم الذي تطلقه ”طالبان“ على الحكومة الجديدة.

وجاء بيان الوزارة وسط تكثيف الحكومة الجديدة المنبثقة عن حركة ”طالبان“ جهودها لفتح البلاد مرة أخرى وكسب قبول دولي في أعقاب سقوط حكومة الرئيس أشرف غني الشهر الماضي.

ويجري تشغيل عدد محدود من طائرات المساعدات وطاقمات الركاب بالمطار. لكن الرحلات التجارية العادية لم تستأنف بعد منذ وقفها في أعقاب إجلاء اتسم بالفوضى لعشرات الآلاف من الأجانب والأفغان المعرضين للخطر بعد استيلاء ”طالبان“ على العاصمة كابل.

وأعيد فتح المطار، الذي ألحقت به أضرار أثناء عمليات الإجلاء، وعرضت بعض شركات الطيران، ومنها ”الخطوط الجوية الباكستانية“، تقديم خدمات محدودة وعثر بعض الأشخاص على أماكن على طائرات لكن الأسعار تزداد أنها أضعاف السعر العادي.

وتواجه حركة ”طالبان“، منذ توليها السلطة، أزمات اقتصادية طاحنة وتعرضت لضغوط بشأن قضايا تتراوح من تعليم الإناث إلى مزاعم عن أعمال انتقامية ضد مسؤولين سابقين وغيرهم ممن كانوا على صلة بالحكومة السابقة المدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها.

مواجهات عنيفة بين الجيش اليمني وقوى العدوان على جبهة مأرب

على البحر العربي شرق اليمن والحدودية مع سلطنة عُمان من قبل المحتل السعودي لقوات بريطانية، ونزول قوات أميركية-بريطانية في بعض المحافظات المحتلة، والعمل على بناء قواعد عسكرية في الجزر اليمنية الواقعة تحت سيطرة المرتزقة، ومحاولة تجميع عناصر الإرهاب إلى بعض المحافظات، والرفع من وتيرة الخروق في الساحل الغربي على مرأى ومسمع الأمم المتحدة، وإشاعة الفوضى في المحافظات الجنوبية، ما هي إلا مؤشرات على أن العدو ما زال يسير في غيّه وغبائه“.

وتعدت البرقية تحالف العدوان، ومن يسانده من القوى الإمبريالية، بأن ”الرد سيكون مزللاً وموجعاً وراذعاً له“. الإعلام الحربي اليمني كان قد نشر في ١٩ أيلول الجاري الملحق الثاني من عملية ”البأس الشديد“.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، عن تفاصيل عملية ”البأس الشديد“ في محافظة مأرب، وقال إنها ”حررت ما يقارب ١٦٠٠ كلم مربع“، مضيفاً: إن ”العملية في مأرب استمرت تنفيذها عدة أشهر، وحققنا أهدافنا بنجاح“.

بدوره، قال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط: إن ”الخيار العسكري في مأرب هو آخر الخيارات“، مشيراً إلى أن ”أميركا هي من تقف وراء العدوان، وبقية الدول ليست إلا أداة للتنفيذ“.

بها قوات هادي وحزب الإصلاح بغطاء جوي من طائرات التحالف في مديرية الجوية، وذلك بالتزامن مع مواصلة الجيش واللجان الشعبية فرض حصارهم على قوات هادي، وتنظيم ”القاعدة“ في مديرية العبدية جنوبي المحافظة لليوم الرابع على التوالي.

إلى ذلك، تدور مواجهات عنيفة بين الطرفين في جبهات المشجج وجبل البلق الشمالي والطلعة الحمراء في مديرية صرّوح غربي محافظة مأرب شمال شرق اليمن.

وأفادت مصادر ميدانية بمقتل نحو ٧ عناصر وجرح العشرات من قوات هادي بقصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية استهدفت مدرسة القتال التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة التابعة لحكومة هادي وتحالف العدوان، في مديرية ميدي الحدودية مع جيزان السعودية غربي محافظة حجة شمال غرب اليمن.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع اليمنية، ورئاسة هيئة الأركان العامة في برقية تهنئة بمناسبة حلول الذكرى ٥٩ لثورة ٢٦ أيلول: إن ”فرار العناصر الإرهابية من محافظة البيضاء إلى جبهة مأرب، يجعل الجيش واللجان الشعبية أكثر حماساً واستعداداً وجاهزية لإحراز النصر الأكبر للقضاء على تلك العناصر، وتحرير مدينة مأرب، وإعادةها إلى حضن الوطن“.

وأكدت البرقية أن ”تسليم محافظة المهرة الساحلية



إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وأشارت المصادر إلى أن سقوط معسكر أم ريش بيد الجيش واللجان الشعبية بات وشيكاً، غداة استكمال الجيش واللجان السيطرة على عقبة، وسلسلة جبال ملعاء الممتدة بين مديرتي الجوية وحريب بيحان.

وأكدت المصادر نفسها أن قوات الجيش واللجان تمكنت من التقدم رغم التعزيزات العسكرية التي دفعت

تصاعدت وتيرة المعارك في جنوب وغرب محافظة مأرب اليمنية بين القوات اليمنية وقوات الرئيس المخلوع عبد ربه منصور هادي المسنودة بطائرات قوى العدوان السعودي.

وأفادت مصادر ميدانية محلية بأن الجيش اليمني واللجان الشعبية حققوا تقدماً جديداً جنوبي محافظة مأرب، بالسيطرة على مواقع محيطة بمعسكر أم ريش في مديرية الجوية، بعد مواجهات عنيفة مع قوات هادي أدت

انكشاف مشاريع أحزاب ”الإخوان المسلمين“

ريا خوري

برامج تنموية أو أي عملية تطوير أو تحديث، بل انهمكوا في خدمة أنصارهم وكوادرهم ومريديهم وتوظيفهم في مؤسسات الدولة ودوائرها، وتسلسلوا إلى مفاصل الحكم والسلطة والأمن والقضاء وبعض مفاصل العمل المجتمعي، وممارسوا العنف ضد من عارضهم بشراسة منذ البدء بالاعتقال والتهديد للشخصيات الوطنية، حتى جاء تحرك الرئيس التونسي، قيس سعيد، مدفوعاً برغبة شعبية عارمة للتغيير ومحاسبة سارقي وناهبي أموال الشعب بعد أن وصل الاقتصاد التونسي إلى مستويات متدنية لأول مرة في تاريخه.

وعلى مدى السنوات الماضية، أثبتت تجارب ”الإخوان المسلمين“ فشلها، حيث سبق للملكة الأردنية الهاشمية في عهد الملك حسين أن أشركهم في إحدى الحكومات بعد أن دخلوا البرلمان، لكن وزراءهم وكوادرهم فشلوا في تحقيق أي إنجاز لصالح المواطن الأردني أو الدولة الأردنية.

وما جرى في مصر كان واضحاً، حيث لم تغب تحركات الإخوان عن الأعين، فقد انقضوا على السلطة، وتمكنوا من الوصول إلى الحكم بدعم خارجي أمريكي وغربي، وانشغلوا بشكل لافت بسياسة التمكين للتغلغل

شياء الظروف في المملكة المغربية أن تتولى جماعة ”الإخوان المسلمين“ الحكومة لمدة عشر سنوات، إلا أنها لم تحقق إنجازات للمواطن المغربي الذي خدعته الشعارات البراقة والمزيفة. لقد اكتشف الشعب المغربي كذب الجماعة فحاسبها شر حساب بأن أرجعها إلى الحضيض والدرك الأسفل في قائمة الانتخابات الأخيرة.

لقد ترك ”إخوان“ المغرب خلفهم أزمات اقتصادية واجتماعية حادة قد يعجز عزيز أخنوش من ”حزب تجمع الأحرار الوطني“ الفائز بالانتخابات عن حلها خلال فترة وجيزة، لكن الأمل معقود على هذا الحزب الذي أثبت جدارة في إدارة بعض الوزارات التي تولاه في الحكومة السابقة. كما أنه حزب يملك خبرة كبيرة وواسعة، حيث دخل الانتخابات رافعاً شعاراً خاصاً هو ”تستاهل ما أحسن“ في إشارة إلى أداء حزب ”العدالة والتنمية“ الإخواني.

وقبل المغرب، تمكن ”الإخوان المسلمون“ في تونس من السيطرة على مقاليد الحكم والسلطة مباشرة، أو بشراكة أحزاب وقوى سياسية موالية، ولم ينفذوا أية



إن أفة الأحزاب الدينية وتحديداً أحزاب ”الإسلام السياسي“ والمتمثل معظمها بـ ”الإخوان المسلمين“ أنها تظن أن حكمها عادل طالما رفعت شعارات دينية، لكن الواقع غير ذلك فهي تركز على مصالحها الفئوية، وتخدم أنصارها ومريديها فقط، وإن شاركت غيرها في الحكم ابتعدت عن المشاركة على أرض الواقع، لأنها تغرف مبادئها من فقهاها بعيداً عن روح العمل السياسي.

في الدولة وأجهزتها وهيئاتها وإداراتها والسيطرة عليها، ما أدى إلى تصاعد التذمر الشعبي من سياساتهم ورفض توجهاتهم وسلوكهم الإقصائي والتهميشي، فتحرك الجيش المصري لمواكبة التحرك الشعبي العارم، وفي النهاية سقطوا سقوطاً مدوياً بعد أن حاولوا تسريب الآلاف من أنصارهم وكوادرهم إلى مواقع مفصلية في الحكم والإدارة.

هل أميركا حقاً القوة التي لا تقهر؟

محمد نادر العمري

نجحت الولايات المتحدة الأمريكية منذ خروجها من عزلتها بعد الحرب العالمية الثانية، في تقديم صورة ذهنية ونفسية للعالم بأنها القوة التي لا تقهر، وأن مجرد تفكير أي دولة الوقوف بوجه مشاريعها سيؤدي بها إلى الانهيار والتفكك وقد يعرضها لعدوان أو حرب مباشرة.

هذا الاعتقاد سعت الولايات المتحدة عبر مؤسساتها وحكوماتها وإدارتها إلى تكريسها وفق أسلوب كل رئيس وأجندات حزبه التي لم تختلف في رسم محددات الخارج تحت عناوين مختلفة، تراوحت ما بين "أميركا أولاً أو القوة العظمى الوحيدة، أو التفوق الأمريكي، أو الهيمنة المطلقة"، ومما ساعد واشنطن على ذلك عوامل عديدة، منها ما هو طبيعي أوجدته طبيعة العلاقات المتحوّلة التي شهدتها المجتمع الدولي، ومنها ما هو مصطنع ابتدعته واشنطن، مستغلة تفوقها الصناعي والتكنولوجي وهيمنتها الاقتصادية وخروج معظم الدول من الحرب العالمية الثانية منهكة ومستنزفة من كل الجوانب، فسعت لاجتذاب المنظمات الدولية لأراضيها أو ساهمت بمعظم هذه المؤسسات لتتحول إلى مركز إدارة النظام المؤسساتي الدولي من الناحية الإجرائية والتنفيذية. وفي الوقت نفسه أسست مؤسسات مالية وتقنية وفق رؤيتها تخضع لتأثيرها وتخدم توجهاتها المهيمنة، ونجحت في السيطرة على الاقتصاد الدولي ومساراته ومعدلات نموه، مما انعكس على التحكم بمجريات الحياة الاقتصادية للدول عبر شبكة ربط "دولارية" تحدد مصير هذه الاقتصاديات. وفي الوقت نفسه استغلّت الظروف والأوضاع المتقلبة لخصومها، وخاصة من دول المعسكر الاشتراكي التي كانت تتسم بتناقضات من حيث القوة والمساحة والإمكانات، ما أتاح لها خلق شرخ بدأت معالمه بالاتضح في سبعينيات القرن الماضي عندما نجحت بدق إسفين بين الجناحين الاشتراكيين، السوفييتي والصيني، وفي توسيع قواعدها العسكرية التي انتشرت وتوزعت على ٩٣ دولة بعدد يفوق ١٨٩ قاعدة.

كل هذا الجهد الأمريكي من ناحية، والصورة التي أريد لها أن تقدم من ناحية أخرى، لم تنجح كثيراً في مساعدة أميركا لعدة أسباب، ففي كثير من الأحيان كان هناك الكثير من الأخطاء التي ساهمت في دفع خصومها للمناوئة والوقوف ضدها وإيجاد آليات لمقاومتها. ومن صور تلك الأخطاء استخدام الحصار الاقتصادي بشكل مستمر في حال فشل القوة العسكرية بتحقيق أهدافها، وخير دليل على ذلك كوبا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث رفضت الأولى منذ الستينيات الخضوع للهيمنة الأمريكية، وما زالت، وكذلك إيران التي أحدثت ثورتها الإسلامية عام ١٩٧٩ هزة وصفت بالجيواستراتيجية وفق تعبير هنري كيسنجر، والتي لم تقبل أن تعود كما كان نظام الشاه يقدم فروض الطاعة للأمريكان، وحددت مساراً لنفسها تضمن الحفاظ على استقلال قرارها وامتلاك مقدرات ذاتية تساعدها على ذلك، ودعم حركات المقاومة.



لكن هذا المشهد بدأ بالتحوّل من مطلع الألفية الجديدة، وهو أكثر ما أزعج واشنطن وبدأ يهدّد هيمنتها الدولية، ولعل أبرز صور الصراع التكنولوجي البارزة تتمثل في فرض العقوبات الاقتصادية على الصين لمنع نشرها الجيل الخامس من الإنترنت، وعدم الاعتراف باللقاحات الصينية لاعتبارات سياسية واقتصادية.

إن الاعتقاد بأن أميركا هي القوة التي لا تقهر اعتبار خاطئ بالمطلق، فأمركا اليوم تشابه تماماً الإمبراطوريات السابقة، ولكن مع اختلاف التسمية والزمن والإمكانات، ومصيرها في النهاية هو الانهيار والزوال ولو بشكل تدريجي، ولكن هيمنتها قهرت وتقهر بشكل مستمر، ومن أبرز صور القهر التي شعرت بها أميركا مؤخراً بعد أفغانستان هو أن يتمكن حزب الله بعده القليل من كسر الحصار الاقتصادي على لبنان بدعم من محور المقاومة، وأن يسقط الحدود السياسية الجغرافية التي سعت أميركا لتعميقها بإدخال حافلات المازوت أمام مرأى من أساطيلها المرابطة في الخليج العربي والبحر المتوسط.

أما الجانب العسكري والقوة المفرطة وامتلاك أسلحة نوعية متقدمة فلم تخدم المشروع الأمريكي منذ احتلال فيتنام واللجوء لسياسة الأرض المحروقة، والتي جوبهت بإرادة التحرير من قبل المقاومة الفيتنامية وصولاً للصورة المهيمنة التي رافقت الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

من الأسباب التي أدت لفشل واشنطن في تكريس هيمنتها أنها تقصّدت نشر الفوضى في الدول انطلاقاً من اعتقادها أن هذه الفوضى تخدمها في تكريس نفوذها عبر ممثلين لها داخل الدول والأنظمة من خلال أدوات تعبّر عن توجهاتها.

وما لم يكن ضمن حسابات واشنطن أيضاً هو فقدانها الهيمنة التكنولوجية والصناعية والاقتصادية، حيث شكّل احتكارها لمراكز الدراسات وإغراؤها للعقول النيرة وتمويلها للمدق للأبحاث وسيلة ناجحة لاحتكار التكنولوجية، وهو ما ظهر على مدى عقود سابقة، وخاصة مع دخول الاتحاد السوفييتي الأزمت الاقتصادية، وفرض قيود على اليابان بأن تكون تكنولوجياتها بما فيها العسكرية خاضعة للإشراف الأمريكي.

مصير المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا

الليبية التي تبعد ١٠٠ كم عن طرابلس، إضافة إلى قتل المهاجرين عمداً، والاتجار بأعضائهم في السوق السوداء، والاعتداء الجنسي على عدد من النساء، فضلاً عن الابتزاز والانتهاكات والتعذيب. وفي أوائل أيلول أيضاً، أكدت النيابة العامة في ليبيا، أنها اعتقلت "مبارك الخزمي" الشخصية البارزة في تنظيم "داعش"، لتورطه في قتل وخطف أشخاص، وخاصة المهاجرين غير الشرعيين.

وبحسب وسائل إعلام إقليمية، غالباً ما يتم وضع المهاجرين غير الشرعيين الذين تم القبض عليهم في البحر مؤخراً، في سجون سرية، حيث لا يتعرضون للإذلال فحسب، بل يقعون فريسة للجماعات الإجرامية ويصبحون رهائن، كما يتم الاحتفاظ بهم أيضاً في ظروف غير إنسانية ويستخدمون كعبيد، وكثيراً ما يستخدمون للاتجار بأعضائهم بشكل غير قانوني.

وبحسب تقارير لـ "أفريغيت نيوز"، نقلاً عن إدارة الأمن الإقليمي في الجفرة، أنقذت وكالات إنفاذ القانون الليبية هذا الربيع نحو ٥٠ مهاجراً أفريقياً غير شرعي من سجن سري، حيث تم الإفراج عن الأسرى خلال مدهمة في بلدية الكفرة جنوب شرق البلاد على مقربة من الحدود المصرية، وتم تحديد موقع السجن بسبب هروب إحدى المهاجرات وإبلاغ وكالات إنفاذ القانون.

لهذه الأسباب، أعربت المتحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة، صفاء مشهلي عن مخاوفها من اختفاء عدة آلاف من اللاجئين المتجهين إلى أوروبا على الأراضي الليبية، وقالت: "نخشى أن ينتهي بهم الحال في أيدي الجماعات الإجرامية وتجار البشر". وبحسب المنظمة، يوجد نحو ١٨ ألف مهاجر في ليبيا، تم إدراجهم رسمياً في عداد المفقودين.

لا تستبعد المنظمة الدولية للهجرة أن تحتجز الجماعات المسلحة مهاجرين غير شرعيين في سجونها السرية، بهدف ابتزاز عوائلهم لدفع فدية. وبحسب صفاء مشهلي، فإن خفر السواحل الليبي اعترض أكثر من ٢٤ ألف مهاجر متجهين إلى أوروبا في البحر المتوسط حتى الآن هذا العام، منهم أكثر من ٨٠٠ هذا الشهر.



معسكرات الاعتقال في طرابلس في الأشهر الستة الأولى من هذا العام. المدير العام للوكالة الوطنية لحظر الاتجار بالبشر، بشير جريا محمد، قال: تم اكتشاف مزرعة في طرابلس يوضع فيها المهاجرون الأفارقة في أقفاص مثل الحيوانات، ووفقاً للمركز الدولي لإعداد التقارير الاستقصائية في أوجا فإنه يتم بعد ذلك أخذ أعضائهم الحيوية مثل العيون والكلى والرتنين وبيعها في السوق السوداء لخدمة الاحتياجات الطبية في أوروبا.

في ١٣ أيلول الجاري، أثناء التصدي لمثل هذه الانتهاكات، اعتقلت قوات الأمن الليبية، الصومالي، حسن قيدي، المتهم بقيادة شبكة مختصة بالهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر. وبحسب النيابة العامة الليبية، فإن المعتقل متهم باختطاف، وتعريض عمال مصريين لمعاملة قاسية في مدينة العجيلات

ترجمة سمر سامي السمارة

تحوّلت الهجرة غير الشرعية لمئات الآلاف من الأفارقة والآسيويين إلى تجارة مربحة، وأصبحت بمثابة نجم من الذهب بالنسبة للشبكات الإجرامية ووكالات إنفاذ القانون والجماعات الإرهابية الدولية.

قبل موته بوقت قصير، حذّر الزعيم الليبي معمر القذافي الاتحاد الأوروبي من أن ليبيا كانت أحد الحصون الرئيسية لمواجهة الهجرة الجماعية من أفريقيا إلى أوروبا. وبالفعل، استقرت مئات الآلاف من الأشخاص القادمين من بلدان غرب، ووسط، وشمال شرق أفريقيا في ليبيا، التي رحّبت بتدفق العمال الأجانب. وعرضت على المهاجرين من البلدان الأفريقية الأقل نمواً، الوظائف والمأوى، ودمجت الكثير منهم - ولاسيما الطوارق القادمين من مالي - في الجيش.

أما اليوم، فقد انخرطت الجماعات الإجرامية المختلفة بعملية الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين مع المسؤولين الليبيين، وبحسب مصادر غربية مطلعة، بلغ متوسط تكلفة كل مهاجر أفريقي على القارب ١٥٠٠ يورو تقريباً، ونظراً لعدد المهاجرين الهائل، بإمكانكم تصوّر حجم الإيرادات التي تجنيها مثل هذه الشبكة الإجرامية. وبالتالي يمكن أن تكون مشكلة الهجرة واللجوء وسيلة ضغط مثالية على دول الاتحاد الأوروبي، وبذلك يتعيّن على أوروبا تخصيص أموال هائلة لمنع الهجرة غير الشرعية.

خلال فترة تولي القذافي السلطة، نجح تطبيق القانون الليبي في الحد من الهجرة الجماعية غير الشرعية، لكن ليبيا التي ابتليت - منذ عدوان الناتو في عام ٢٠١١ - بانعدام الأمن والفوضى، تحوّلت إلى مركز للاجئين الذين يسعون لعبور البحر الأبيض المتوسط إلى الاتحاد الأوروبي.

وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، شهدت المعابر الحدودية في الأشهر القليلة الماضية، زيادة حادة في محاولات العبور من ليبيا إلى أوروبا. ومنذ مطلع هذا العام، تم إنقاذ أكثر من ٢٢ ألف شخص بينهم نساء وأطفال، فيما لقي المئات حتفهم أو فقدوا قبالة سواحل طرابلس وسط البحر الأبيض المتوسط، كما تمّ اعتراض سبيل أكثر من ٧٠٠٠ شخص في البحر وإعادتهم قسراً إلى

هل ستخرج فرنسا من حلف الناتو؟

ترجمة: هيفاء علي

بحسب الصحافة الفرنسية، في حال أعيد انتخاب ماكرون رئيساً في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها، ربيع عام ٢٠٢٢، سيحاول تحفيز شؤنيّة الفرنسيين من خلال استعادة عقيدة "العظمة"، وهي عقيدة من شأنها أن تجمع بين الاقتصاد، والاستقلال السياسي والعسكري لفرنسا مع ترسيخ رسالة الأمة والثقافة الفرنسية في العالم. وسيتمّ تولّي سلطة اتخاذ القرار في الدفاع والشؤون الخارجية التي ستصبح "المجال المخصص للرئيس"، وسيتمّ نهجاً "متشدداً" في الشؤون الدولية، وسيصبح مشاركا شخصياً.

وسيستخدم "التدخل الإنساني" لزيادة وزن فرنسا المحدد في الجغرافيا السياسية العالمية باعتباره العمود الفقري لسياستها الخارجية، وسيتمّ تقليص السياسة الداخلية إلى أداة بسيطة للسياسة الخارجية تعمل كمحفز لقيم "العظمة" تجاه الهياكل العسكرية لحلف الناتو، وتنشيط الفرانكوفونية ككيان سياسي واقتصادي على المسرح العالمي من خلال ٢٠٢٥.

وكل ذلك سيكون بمثابة الرد على الصفقة الإستراتيجية لأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمعروفة باسم "أوكوس"، والتي تتضمن بيع غواصات نووية من أمريكا إلى أستراليا إلى جانب خسارة اقتصادية لفرنسا تقدر بنحو ٥٠ مليار يورو.

هل ستخرج فرنسا من الناتو؟

بعد هذه "الطعنة في الظهر"، سيستغل ماكرون رئاسة الاتحاد الأوروبي، التي تبدأ في كانون الثاني ٢٠٢٢، للتسويق لمبادرة الوكالة الأوروبية للدفاع وهي كيان دفاعي يهدف إلى قطع الحبل السري مع الولايات المتحدة عبر الناتو، والتي ستكون نتيجة إعادة التأكيد على السيادة الوطنية الفرنسية والألمانية ضد انجراف "الشريك الأمريكي" السابق، على غرار إعادة إطلاق معاهدة الإليزيه بين الجنرال ديغول وكونراد أديناور عام ١٩٦٣.

وقد يعني هذا الأمر الحاجة إلى "السيادة الأوروبية العسكرية والتكنولوجية" التي ستتمحور حول "القوة الضاربة" النووية الفرنسية، وسوف تتم مناقشة الأمر في قمة الحلف الأطلسي التي ستعقد في مدريد في تموز ٢٠٢٢ والتي يمكن أن تمثل بداية اختفاء الناتو "الميت سريريا" على حد تعبير ماكرون.

مزيداً على ذلك، سيؤدي استياء إيمانويل ماكرون من الولايات المتحدة إلى تقارب سياسي مع روسيا سوف يتجسد في التصديق على سياسة حسن الجوار مع روسيا تحت حكم فلاديمير بوتين من خلال توقيع اتفاقيات تفضيلية لضمان إمداد الغاز والنفط الروسي وزيادة التجارة وخروج فرنسا من الهياكل العسكرية لحلف الناتو كما حدث عند تفكيك حوالي ثلاثين قاعدة أمريكية على الأراضي الفرنسية من قبل الجنرال ديغول عام ١٩٦٦.

منذ عهد الجنرال ديغول كانت مقاومة الزعامة الأمريكية عاملاً في السياسة الخارجية لجميع الرؤساء الفرنسيين، لكن الفجوة كانت شكلية فقط، كما اتضح من دعم الجنرال ديغول للولايات المتحدة في أزمة الصواريخ الكوبية (١٩٦٢) وفي عودة فرنسا لاحقاً إلى نظام حلف شمال الأطلسي في عام ١٩٦٩، ولكن في ظل فرضية العمل بحرية داخل الحلف



الأطلسي والحفاظ على الاستقلال النووي، كونها، باختصار، "حليفاً موحداً ولكنه مستقل".

في كانون الثاني ٢٠٢١، امتنعت فرنسا عن إعادة التصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية بعدما أعلنت أنها غير كافية في السياق الأمني، وطالبت بـ "نهج واقعي تدريجي لنزع السلاح". وفي فرنسا، يتشاطر المسؤولون عن القوات المسلحة الرئيس ورئيس الوزراء بموجب الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨، لكن مرسوم عام ١٩٦٢ يمنح الرئيس فقط سلطة السماح باستخدام الأسلحة النووية. وهنا لا بد من التذكير بأن "القوة الضاربة" وُلدت في عام ١٩٦٠ بعد إعلان الجنرال ديغول الجمهورية الخامسة، وكان يُنظر إليها على أنها أحد العناصر الرئيسية للاستقلال الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري في مواجهة القوتين العظميين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

أخيراً، ستجتمع الاتفاقية الفرنسية الألمانية بين اتفاقيات الطاقة التفضيلية عبر روسيا مع تنشيط الطاقة النووية والتنمية غير العادية للطاقت المتجددة، وستكون المرجع السياسي والاقتصادي الأوروبي لفترة الخمس سنوات القادمة، دون استبعاد إصلاح رسم خرائط أوروبية جديدة من شأنها أن تعني استعمار الاتحاد الأوروبي الحالي واستبداله بأوروبا الستة (فرنسا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا وإيطاليا)، بينما ستظل بقية الدول الأوروبية الناشئة في مدارات هذه الدول.

أزمة الغواصات . . انهيار تحالفات وبناء أخرى

أن هذا الأمر يجعل أستراليا عرضة لضربة نووية في أي لحظة. وبالعودة إلى فرنسا التي تُلغّت الأمر على أنه اعتداء مباشر عليها و"طعنة في الظهر" ممن يُفترض أنهم حلفاؤها، فإن هذه الأخيرة ربما قرأت في الاتفاقية الأمنية الأخيرة بين الدول الثلاث محاولة لتهيئ دور الاتحاد الأوروبي في السياسات العالمية، حيث انبرى مسؤولو الاتحاد الأوروبي لانتقاد هذا الإجراء وعدوه تجاوزاً للتحالف القائم بين واشنطن والاقتصاد، ودافعاً قوياً للاتحاد للبحث عن إستراتيجية جديدة للدفاع بعيداً عن الإطار التقليدي الذي يمثله حلف شمال الأطلسي "ناتو".

ولكن التصريحات الأوروبية الأخيرة حول هذا الموضوع تصبّ في اتجاه واحد هو أن الاتحاد الأوروبي بعد الانسحاب البريطاني منه بات يفكر فعلياً في إنشاء منظومة عسكرية وأمنية خاصة به بعيداً عن واشنطن، حيث تزايدت التصريحات الأوروبية مؤخراً، وخاصة الفرنسية والألمانية، حول ضرورة إنشاء جيش أوروبي موحد مستقل يشكل إطاراً دفاعياً لأوروبا بعيداً عن "ناتو" الذي تتحكم واشنطن غالباً بقراراته المصيرية.

إن، ما الذي أثارته فعلياً أزمة الغواصات في العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وواشنطن؟

يظهر بشكل واضح أن باريس نظرت إلى الموضوع على أنه خسارة لصفحة تجارية مع كانبيرا قيمتها نحو أربعين مليار دولار، وأنها كانت تعول كثيراً على إتمام هذه الصفقة، وهي بالتالي لن تمنعها إذا ما تمّ تعويضها أو التنازل عنها فيما يخصّ التعويض، ولكن الاتحاد الأوروبي قرأ في الأمر شيئاً آخر له علاقة بعمل أمريكي ممنهج للانسحاب تدريجياً من تحالفاته مع دول الاتحاد، وخاصة حلف شمال الأطلسي "ناتو" الذي تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن انهياره في ظل الخلافات القائمة بين طرفي المحيط حول مشكلات التمويل والعلاقة بين الحلف ودول عظمى مثل روسيا والصين، وبالتالي بات يستشعر ضرورة أن يكون له جيش مستقل يتولى مسؤولية الدفاع عن الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي تعارضه واشنطن بشدة وتسعى إلى عرقلة رغم عدم إيمانها بجدي الاستمرار في التحالف عسكرياً مع أوروبا حالياً.

أما الهدف الأمريكي من كل ذلك فهو استخدام أقصى الضغوط على كل من الصين وروسيا في هذا الجانب في محاولة لمنعهما من النفاذ إلى مجال أوسع من السيطرة والنفوذ في العالم، مع العلم أن الدولتين تمتلكان تكنولوجيا متطورة في صناعة الغواصات بالذات، ولكن لا بأس في محاولة استنزاف الطرفين عبر فتح باب لسباق تسلّح جديد، حيث تقوم واشنطن بذلك دائماً بشكل غير مباشر، أي تستخدم طرفاً من المنطقة في عداة الصين حتى يكون هو في مواجهة أي ردّ منها تحاشياً لدخولها في مواجهة مباشرة معها.



حليفها الفرنسي على مثل هذه الإجراءات لو كانت النيات سليمة أصلاً، ومن هنا عبّرت عن الأمر بأنه أزمة ثقة بين الحلفاء وليس مجرد إلغاء صفقة أو عقد اقتصادي، الأمر الذي يؤكد أن الأزمة في طريقها إلى مزيد من التفاعل.

وفي حقيقة الأمر لا بد من مناقشة هذا الأمر من اتجاه آخر له علاقة بطبيعة التحالفات الجديدة التي تحاول واشنطن نسجها في العالم تبعاً لاهتماماتها، فالخشية الوجودية التي تعيشها الولايات المتحدة حالياً من الصعود القوي للصين عالمياً وخاصة في الفضاء تحاول التعويض عنها بمحاصرة الصين بكل الوسائل، وهذا الأمر يفسّره قيام واشنطن بالدعوة إلى إنشاء "ناتو" جديد في شرق آسيا والمحيط الهادئ لكبح جماح التنين الصيني ومنعه من بسط نفوذه على هذه المنطقة الحساسة من العالم، حيث سيؤدي ذلك تلقائياً إلى خروج الصين من دائرة التأثير في محيطها إلى التأثير في العالم أجمع، لذلك تحاول واشنطن تغليف خشيتها من سيطرة الصين على الفضاء بهذا النوع من المضايقة، حيث تعتقد أن مزيداً من الانتشار النووي في محيطها يمكن أن يجعلها مضطرة إلى الانكفاء إلى داخل حدودها وعدم الابتعاد كثيراً في مشاريعها الطموحة لغزو الفضاء. ولكن واشنطن ذاتها تساهم الآن بشكل متعمد في خرق اتفاقيات حظر الانتشار النووي التي تدعي من جهة ثانية أنها تعمل على ضمان تطبيقها في أماكن أخرى من العالم، وهذا الأمر ينطوي على أمور أخرى، منها صناعة أعداء جدد للصين وروسيا في النادي النووي، الأمر الذي يهدد باندلاع حرب من هذا النوع مستقبلاً، حيث أكدت الصين من جهتها

طلال ياسر الزعبي

تفاعلت مؤخراً أزمة الغواصات بين باريس من جهة وكل من واشنطن ولندن وكانبيرا من جهة أخرى، حيث صعدت باريس لهجتها بشكل غريب تجاه من يفترض أنه أقرب حلفائها وهو الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ ذلك استدعاء سفيرها لدى كل من واشنطن وكانبيرا، دون أن يشمل ذلك سفيرها في لندن، حيث أشار وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى أن فرنسا تعلم أنها انتهت من ذلك لا تعتد كثيراً بهذا الإجراء الدبلوماسي معها.

والحقيقة أن باريس تدرج جيداً أن لندن يقتصر دورها في هذا الأمر على كونها عراب صفقة الغواصات، وذلك أن أستراليا تابعة أصلاً للعرش البريطاني ولندن ستتولى إقناعها بضرورة إلغاء صفقة الغواصات الفرنسية التقليدية العاملة على الكهرباء والديزل واستبدالها بصفقة الغواصات الأمريكية العاملة على الوقود النووي، وهو الإطار الذي سيقتنع كانبيرا بإلغائه صفقة الغواصات مع باريس، في مواجهة الصين التي يتمّ تصويرها حالياً على أنها خطر محدد بجميع الدول المطلة على المحيطين الهندي والهادي، وبالتالي كان لا بد من عقد اتفاقية أمنية بين واشنطن ولندن وكانبيرا "أوكوس" لتصوير الأمر على أنه ضمان للأمن القومي لأستراليا وليس مجرد انقلاب على اتفاقية اقتصادية بين دولتين.

ولكن باريس لم تقتنع صراحة بهذا التفسير، وأكدت على لسان وزير خارجيتها أنه كان ينبغي على الأطراف الثلاثة الموقعة على الاتفاقية إطلاق

قوتان .. النور والظلمة!

بلى، ثمة قوتان تتصارعان منذ الأزل الذي بدأت به الحياة، وحتى هذه الساعة، وإلى ما شاء الله من أزمنة قابلة، هاتان القوتان هما قوة النور، أو قوى النور، وقوة الظلمة، أو قوى الظلمة.

مفهوم البطولة ينسب إلى قوة النور لأنه يتم في العنل ويعيش في الوضوح، بينما مفهوم التوحش ينسب إلى قوة الظلمة وكل الطيوف المستلثة منها، مثل التوراري، والكيد، والعماء، والجهل، والغضب، والقتل، والبطش.. إلخ، البطولة تجب الحياة وتدافع عنها، تحب النور الذي ليس طقساً وإنما هو حياة وعقيدة وصيغة عيش، والتوحش ينتمي إلى الظلمة والاختباء والتلطي، ولاشيء يفعل سوى القتل والمطاردة ونشر الخوف الدائم، كدت أقول الأبدى، وطى الحياة.

منذ زمن الأساطير كانت (الغورغونات) تعيش في العتمة، وحيث تعيش ينتشر الخوف، وتُسفك الدماء، ويصير الفقد حياة، وتتلو الفقد المأسى والتفجعات.

وكان (سيربريوس) الكلب ثلاثي الرؤوس يحرس بوابة (ترتاروس) وما خلفها من عتمة شاسعة أو مظالم لا تعد ولا تحصى، وحالات الموت تصير أشبه بعربات القطار التي يقطر بعضها بعضاً، إنه حارس لدارة الموتى الشاسعة، وليس في هذه الدارة سوى الموت، وكذلك هي وحوش الكهوف البرية والبحرية التي تتربق بدوم السفن والبخارة لتبتلعهم جميعاً، وتدمر السفن، مثلما تتربق اقتراب قطعان الماشية والرعيان في الأماكن البرية لتقوم بالفعل الوحشي نفسه.

أقول هذا، وأنا أرى مشاهد التباهي التي يبديها الإعلام الصهيوني بالقبض على ستة أسرى فلسطينيين استطاعوا الفرار من كمانشة القوة الإسرائيلية متعددة الأنابيب والأزرع وهم سجناء الظلمة التي فرضت عليهم قسراً لأنهم ما استطاعوا العيش فيها لأنهم ينتسبون إلى عالم النور، لأنهم أبطال، يتباهى الإعلام الإسرائيلي الضريع بأن قوى العتمة، وبعد أسبوعين من البحث والتقصي والمطاردة وتوظيف الأدوات، استطاعت القبض على الأسرى الذين حرروا أنفسهم بالإرادة والفعل الأتمين، قوى الظلمة تمتدح نفسها وقدراتها، وأذرعها التي طالت وامتدت بشرورها منذ مئة سنة وحتى اليوم، فاستطاعت القبض على الأسرى، وقد تناست قوى العتمة، أو أسقطت من حسابها الحقائق الأولى، والعتبات الأولى للقيم السامية، وتطلعات الروح الإنسانية الأولى والضرورية، وفي مقدمتها المفاضلة ما بين عالمي النور والظلمة، وثنائيات البطل والوحش، والظلم والعدالة، والموت والحياة، إنهم يتغافلون عن أنهم غاصبون، وسراق، ووحوش ظلمة، جعلوا من الوطن الفلسطيني العزيز سجناء كبيراً ليس فيه سوى العتمة والخوف والإماتة والرعب، لهذا من الطبيعي، وانطلاقاً من الفطرة الإنسانية، على الكائن النوراني، عاشق الحياة والعمران، أن يشقق البطل دربه نحو النور، وما من تعريف للنور سوى الحرية والتجلي صعوداً بمعاني الحقانية الأبدية.

يتناسى المتباهون بالقبض على الأسرى الأبطال أنهم حفروا دربهم في الظلام، والخوف، والهواجس، أي في صلب ثقافتهم، كيما يصلوا بأرواحهم إلى النور. لهذا قالوا خمسة أيام من الحرية تساوي حيوات، وطعوم حبات قليلة من التين والعب والصبارة في براري فلسطين البانخة تساوي حيوات أيضاً، واستنشاق رائحة الخبز الصباحي الآتية من القرى هبوباً تساوي عطور الدنيا كلها، وأن النوم في البراري تحت ضوء القمر يساوي أكثر أسرة الدنيا دفناً وطمأنينة!

بلى، يتناسى المتباهون بالقوة الإسرائيلية جوهراً الصراع ما بين النور والظلمة، وبين الأبطال والوحوش، وبين الحق والباطل، وبين روح الضحية وروح الجلاذ، وبهذا النسيان البشع، ينسون بأن البطولة هي المنتصرة أبداً على قوة الوحوش الباطشة، وأن النور هو الأعم مهما امتدت الظلمة لأنه هو الباني؛ وعلى هؤلاء المتناسين، المتباهين بالقوة، أصحاب الثقافة المتوحشة، ثقافة الإخافة والإماتة، أن يتفطنوا ويعوا أن زمن إسبارطة انتهى وولى، وأن أي محاكاة لإسبارطة وزمنها.. هي محض وهم.. وباطل، لأن المال هو للنور والبطولة أبداً.

بلى، يتناسى المتباهون بالقوة الإسرائيلية جوهراً الصراع ما بين النور والظلمة، وبين الأبطال والوحوش، وبين الحق والباطل، وبين روح الضحية وروح الجلاذ، وبهذا النسيان البشع، ينسون بأن البطولة هي المنتصرة أبداً على قوة الوحوش الباطشة، وأن النور هو الأعم مهما امتدت الظلمة لأنه هو الباني؛ وعلى هؤلاء المتناسين، المتباهين بالقوة، أصحاب الثقافة المتوحشة، ثقافة الإخافة والإماتة، أن يتفطنوا ويعوا أن زمن إسبارطة انتهى وولى، وأن أي محاكاة لإسبارطة وزمنها.. هي محض وهم.. وباطل، لأن المال هو للنور والبطولة أبداً.

بلى، يتناسى المتباهون بالقوة الإسرائيلية جوهراً الصراع ما بين النور والظلمة، وبين الأبطال والوحوش، وبين الحق والباطل، وبين روح الضحية وروح الجلاذ، وبهذا النسيان البشع، ينسون بأن البطولة هي المنتصرة أبداً على قوة الوحوش الباطشة، وأن النور هو الأعم مهما امتدت الظلمة لأنه هو الباني؛ وعلى هؤلاء المتناسين، المتباهين بالقوة، أصحاب الثقافة المتوحشة، ثقافة الإخافة والإماتة، أن يتفطنوا ويعوا أن زمن إسبارطة انتهى وولى، وأن أي محاكاة لإسبارطة وزمنها.. هي محض وهم.. وباطل، لأن المال هو للنور والبطولة أبداً.

حسن حميد
Hasanhamid55@yahoo.com



جائزة أفضل مونتاج للفراي بشار الضللي في البرازيل

دير الزور- خالد جمعة



نال المخرج الفراتي بشار الضللي جائزة أفضل مونتاج عن فيلم "مزاجه" فئة الفيلم الطلابي في مهرجان BIMIFF الذي أقيم في البرازيل.

يقول الفنان الضللي عن تجربة الفيلم: ينتمي الفيلم القصير "مزاجه" إلى النوع التجريبي، ومعنى "مزاجه" هي تلك الرقة من الخشب التي نضع عليها الألوان، ويستخدمها الرسام في مزج الألوان. أما عن قصة الفيلم فهي تحكي مجموعة من ذكريات بطل الفيلم التي عاشها في حياته وكانت تراوده من حين إلى آخر، شريط الذكريات الذي ما انفك ينقله بسرعة بين الفرح والحزن، حاولت مع الصديق ثائر إبراهيم مخرج الفيلم بناء لوحة درامية قريبة من المتلقي فكانت مشاهد الفيلم عبارة عن أحداث حقيقية تم توثيقها من خلال العدسة.

وتابع الضللي: جائزة أفضل مونتاج الذي حصدها فيلم "مزاجه" فرحة غامرة تملكنتني حين وصلتني الشهادة عن طريق الصديق ثائر الذي تشاطرت وإياه الفرحة التي كنا ننتظرها لثقتنا بأن معاناتنا سوف تلقى نجاحاً يوماً ما. ويختم حديثه بالقول: إن الفيلم شارك في عدة مهرجانات حول العالم، وأتمنى في المستقبل تحقيق المزيد من

النجاح والعطاء أكثر.

يذكر أن الفنان الضللي من مواليد الحسكة، مخرج ومقدم برامج إذاعي في إذاعة "سنابل أف إم"، صانع أفلام قصيرة، مخرج ومدرب وممثل مسرحي، مؤلف ومؤدي أغاني، كاتب للشعر والقصة والمسرح والسيناريو السينمائي والإذاعي.

جائزة الجولان للإبداع الأدبي

وحددت المديرية يوم السَّابع والعشرين من شهر تشرين الأول آخر يوم، لاستلام القصائد والقصص المشاركة، سواء في مقر مديرية ثقافة القنيطرة أو أحد مراكزها الثقافية أو عبر البريد الرسمي.

يُشار إلى أن قيمة الجائزة للمركز الأول مائة ألف ليرة سورية، وللثاني خمسون ألفاً، وللثالث خمسة وثلاثون ألفاً للشعر والقصة.

وسيتم أيضاً تكريم مؤلف أفضل كتاب منشور خلال هذا العام لأحد أبناء محافظة القنيطرة حصراً.

المرزوقي أن الجائزة تشجيعاً للفكر والثقافة والإبداع، وهي متاحة لجميع أبناء القطر غير المنتسبين لاتحاد الكتاب العرب، منوهاً بأن القصيدة يجب أن تكون عمودية، وباللغة العربية الفصحى، وغير منشورة سابقاً أو حائزة على جوائز أخرى، وتمتدّ الوطن والجولان والخير وعشق الأرض ومحبة الإنسان، وهذا ينطبق على القصص القصيرة المشاركة أيضاً، لافتاً إلى أن القصص والقصائد يجب أن تُرسل بأربع نسخ، ثلاث منها بدون اسم بينما الرابعة يُدون عليها الاسم والعنوان ورقم الهاتف.



القنيطرة- محمد غالب حسين

أعلنت مديرية ثقافة القنيطرة بدء استلام المشاركات بجائزة الجولان للإبداع الأدبي في مجالي الشعر والقصة القصيرة لهذا العام. وأوضح مدير ثقافة القنيطرة أحمد

فيلم "الرحلة ١٧" .. عربون وفاء لتضحيات بواسل حماة الديار

اللاذقية- مروان حويجة

انطلقت فني اللاذقية العروض الجماهيرية لفيلم "الرحلة ١٧" من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج علي إسماعيل الماغوط في صالة سينما الكندي والمراكز الثقافية، بحضور عدد من أبطاله، تعبيراً عن الوفاء والتقدير لتضحيات أبطال الجيش العربي السوري التي يضيء عليها الفيلم.

وذكر مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن الفيلم يعرض إحدى الملاحم البطولية للجيش العربي السوري في الحرب التي يخوضها منذ سنوات في مقارعة الإرهاب، وأوضح أن المتابع لأعمال المؤسسة العامة للسينما عبر سنوات الحرب يدرك حجم العمل الذي تقوم به لتوثيق الأحداث بالشكل الذي يحفظها من التزوير حتى تعرفها



للفيلم وتميّز العرض بأجواء حميمية من تفاعل الحضور مع العرض وازدادت الأجواء بكلمات الحب والوفاء والإكبار لبواسلنا الأبطال.

وتطلع عليها الأجيال القادمة، وأضاف: إن المؤسسة تقدم هذا العمل بروح جديدة فيها ابتكار من حيث وجود أبطال العمل الحقيقيين معنا بالصالة مع الفنانين الذين قدموا أدوارهم، ويتوج هذا كله بالحضور الجماهيري اللافت الذي كان كبيراً ومتفاعلاً مع أحداث الفيلم. وأكد صارم أن الفيلم سيكون في المراكز الثقافية في المحافظة كما الحال في صالة سينما كندي اللاذقية بدءاً من اليوم. وختم صارم: نشكر جيشنا الباسل على ما يقدمه ويسطره من ملاحم البطولة والشرف والكبرياء، ونتوجه بالشكر للمؤسسة العامة للسينما ووزارة الثقافة على الجهود النوعية التي تقدم لتوثيق هذه الانتصارات والبطولات.

واحتضن المركز الثقافي العربي في عين الشرقية عرضاً